

**الفكر الماسوني
وخطره
على البيئة الإسلامية**



أ.د / فتحي عبد الحميد صديق حجازي

الأستاذ المساعد بقسم العقيدة والفلسفة

بكلية أصول الدين والدموة بالمنوفية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :-

للحمد لله نحمده سبحانه وتعالى ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأصلي وأسلم
على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن سلك
سبيلهم إلى يوم الدين .

أما بعد

فإن تيار الفكر الإنساني متصل لا ينقطع إلا بانتهاء الحياة وقبام الساعة إلا أن
العقل قد يعتريه القصور في فترة من فترات الحياة فيخرف عن سبيل المؤمنين
لذي رسمه رب العالمين سعياً للوصول إلى معرفة الله جل شأنه وطريق السعادة له
في العاجل والأجل .

قال الله تعالى :- ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ (١) .

أي ليعرف كل إنسان وجهته في هذه الحياة ، ويعرف سبيله الذي يوصله
لهذه الغاية ، ولأن يقاوم له ذلك إلا بعد أن ملحه الوسائل التي تعينه على ذلك من
حواس وعقل وبسيرة .
قال عز وجل :

﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (٢) .

(١) آية (١٣) سورة الممتحنة .

(٢) آية (٧٨) سورة النحل .

وإذا ما امتدى الإنسان بواسطة هذه الوسائل إلى معرفة الله تعالى وعبادته بإخلاص فإنه بذلك ينال معادة الدنيا والآخرة ، أما إذا حاد عن سبيل الفطرة وطريق الهداية الربانية وسار في سبيل الشهوى فإنه يحل وبملاك طريقاً ملتوية تؤدي به إلى مهلوي الهلكة .

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (١) .

كيف وقد أرشده الحق تبارك وتعالى إلى سبيله جل شأنه وطريقه المستقيم ومنهجه القويم .

قال تعالى : ﴿ وَأَنْ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ ﴾ (٢) .

ثم نهى عن اتباع طرق الغواية والانحراف فقال جل شأنه :-

﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ (٣) .

ومرّق الشيطان ومكائده جديدة وكثيرة ، وقد حذرنا الله تعالى منها في قوله سبحانه :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا فَتَوَاتِلَ الشَّيْطَانِ ﴾ (٤) .

والشيطان للإنسان عدو بين وعلي الإنسان أن يحذر منه ، قال تعالى :-

﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حُزْنَهُ أَلَيْسَ إِنَّهُ بِخَفِيٍّ ﴾ (٥) .

(١) آية (١٩٥) سورة قهقرا .

(٢) آية (١٣) سورة الممرات .

(٣) آية (١٥٣) سورة الأكلام .

(٤) آية (٢١) سورة النور .

(٥) آية (٦) سورة النور .

وواقعنا يتأرجح بين تيارات شتى منها:-

الأول :- التيار العقلي الذي يري أن العقل الإنساني قادر علي تفسير كل شئ في الوجود ويخضع كل ظواهر الكون لمنطق للعقل وحده .

الثاني :- التيار التجريبي الذي يتخذ من الحواس وسائل لتجاربه ومعرفة ظواهر الكون ويشك في مقدرة العقل علي التفسير لظواهر الحياة وعندما ينحرف العقل عن مساره يظهر الخطورة علي العقيدة والأخلاق والقيم الممثلة في سلوك الإنسان والتي تؤثر فيه تأثيراً بالغاً وتوجهه كلما تشاء هذا وقد بدأ لثر الانحراف العقلي وخطورته علي الفرد والجماعة منذ القدم وتطور علي مر العصور إلي وقتنا الحاضر في ظهور تيارات ومذاهب شتى . ظاهرها خدمة الإنسانية وباطنها يكمن في إفساد العقائد ولا سيما الإسلامية منها فضلاً عن محاربتها لكل قيمة خلقية وهت الإباحية ونشر الإلحاد بشتى صوره في البيئة الإسلامية.^(١)

لا يمكننا حصر هذه الحركات والمذاهب إذ أثرت علي نفسي أن ألتصق كل تيار منحرف من هذه التيارات التي ثبت مبومها في ساحة البيئة الإسلامية محارولاً عرضيه في بحث مستقل بذاته للقارئ الكريم كي ألي المسلم من مبومه وأحصنه من أفكاره الشيطانية وأكشف أيضاً النقاب عن سيره وخططه ومنهجه وما تنطوي عليه دعوته من خطورة بالغة علي العقيدة الإسلامية والأخلاق والقيم والفضائل ، جهدين في الرد عليه بما تيسر لنا من أفكار أستمدها نورها من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما يلائم الفطرة الإنسانية وبقيله العقل والمنطق للسليم بلا إفراط لو تقربط ، ومستضيئاً بأفكار أمتكتي الإجلال التي تخدم موضوع ما أطرحه في بمسألة للبحث العلمي من عملة علمية تخدم موضوع دراستي عارضاً لها في أمانة

(١) (التيارات الفكرية والحركات المعاصرة) د. مبارك حسن حسن ص ٣٠٤ يصحرف بغير دار للطباعة للمعدية ط الأولى مطة ١٩٨٣ .

ومعوزاً لكل نص من نصوص البحث إلى صاحبه وقد أتصرف فيما أتقن كي لا أطيل علي القارئ فيحدث للخل والامل ولا أوجز فيحدث التصور والخل ومستعيناً بالله تعالى فيما وجهت وجهي إليه سألته نعمة التوفيق فأقول وبالله التوفيق :-
 إن الواقع المعاصر يشهد ببعث المسلمين عن دينهم وضعف تمسكهم به علماً وصلاً (١)

حتى لجأحتهم جحافل شياطين الإنس فزيت لهم الباطل وقادتهم إلى العمل بشرائع الضلال والناس إن لم يعملوا بالحق عملوا بالباطل وأيقن أعداء الدين في صراعهم الطويل مع الإسلام وأهله أن مصدر قوة للمسلمين وحضارتهم تكمن في إيمانهم بالإسلام عقيدة وسلوكاً وديناً وتوليةً وشرعيةً وأخلاقاً ولذا سعوا جاهدين على إقصاء الإسلام بتكاليفه من الوجود وإحلال الأفكار المزعومة للشيطانية محله ولهذا كان ولا يزال هدف أعداء الحق هو المزيد من إبعاد المسلمين عن دينهم وكانت اللزمة هي الانتقايه والتبعية المطلقة لكل ما تزينه للحضارة الغربية المزعومة .
 وأعظم ما يواجه الإسلام وأشياجه اليوم هو هذا الكم الهائل من الغزو الفكري الذي استولى على عقول المسلمين فأفسدها حتى إلتبس عليهم إلا من هداه الله تعالى وعصمه - الحق بالباطل ومن هزم التيارات المسمومة التي أفسدت البيئة الإسلامية (التيار الماسوني) الذي اخترقه موضوعاً لهذا البحث كي أبين خطره على البيئة الإسلامية وسوف أعرض لهذا الموضوع من خلال بحثي في النقاط التالية :-

- الأولى :- التعريف بالماسونية في عيون أتباعها وخصومها .
- الثانية :- نشأة الفكر الماسوني وتطوره .
- الثالثة :- علاقة الماسونية بالفكر اليهودي وتأثرها به .
- الرابعة :- فـرق الفـكر الماسوني .
- الخامسة :- أهداف الفكر الماسوني .
- السادسة :- المبادئ والأفكار التي تدعو إليها الماسونية .

(١) الواقع إن هذا الصنف يرجع إلى عدم تمسك المسلمين بدينهم صلاً وسلوكاً .

- السابعة :- منهج الماسونية في الدعوة لمبادئها وأفكارها .
 - الثامنة :- وسائل الماسونية في نشر دعوتها .
 - التاسعة :- موقف الإسلام من الفكر الماسوني .
- وبعد هذا الإجمال أخرج في تلخيص ما أجملت .

• النقطة الأولى :-

الماسونية في عيون أتباعها وخصومها .

تعتبر الماسونية من أخطر اختراعات المسمومة والمذاهب الهدامة ومعول الهدم في البيئة الإسلامية حيث اعتندت على السرية وإخفاء الحقيقة غايتها . وإذا كانت الماسونية تعتمد على الخفاء والسرية فهذا أمر يتجهي لأنه أسلوب عمدت إليه لنشر الأفكار المخربة على امتداد التاريخ فهو يستترها عن أعين الملاحظة والرقابة ويعطيها إمكانيات هائلة للتزوير والتدليس وتبديل المواقف وهذا ما يدفع أتباعها لأن يستخدموا مع كل من يريدون تضليله أساليب ومفاهيم تناسب أهواءه وتطلعاته فضلاً عن أنها استخدمت في سبيل تحقيق أغراضها شعارات براقة خادعة وهي الحرية والإخاء والمساواة - كما سيوضح فيما بعد كي تستميل الأتباع للانضمام إليها بسهولة ومن ثم لزم عابداً أن تكشف النقاب عن هذه الجمعيات التي يلبسها الغموض من جانب ويحيط بها الرعب من هذا وهناك وقد قن رسولنا الكريم ﷺ القاعدة التي تقول (دع ما يربك إلى ما لا يربك) ^(١) .

وقوله ﷺ (من اتقى شبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه) ^(٢) .

وعمل بقوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خذُوا حذركم ﴾ ومن ثم الأمر الذي يدفعنا إلى بيان مفهوم هذا التيار من خلال أكتابه .

(١) أخرجه الترمذي - كتاب صفة القيامة باب ٦ حديث رقم ٢٥١٨ وقال هذا حديث حسن صحيح ٦٦٨/١ وأحمد في المسند ١/٢٠٠٠ ٣/١٥٣ .

(٢) كتاب الإيمان - باب فصل من استبرأ لنفسه حديث رقم ١٢٦/١ ٥٢ وأخرجه الإمام مسلم في المائدة حديث رقم ١٥٩٩ بقي أمثله الطحاوي وترك شبهات ١٢/١٦٣ .

• الماسونية في عيون أشمياها :-

ورد في الموسوعة السوفيتية الكبرى ما يوضح مدلول الماسونية وحقيقتها ما نصه (إن الماسونية حركة دينية وأخلاقية تدعو إلى وحدة البشر على أساس الإخاء والمساواة والتعاون المشترك) (١)

وفي موسوعة لاروس الفرنسية الكبرى : فراماسون جاء ما نصه : كلمة تعني البنائين الأحرار وهي جمعية سرية لأشخاص يمارسون أخوية تعرف لديهم برموز وإشارات ويتشكلون في جماعات تعرف بالمحافل والمعنى المجازي للكلمة ، تعني :- أي تحالف سري بين مجموعة من الأشخاص كما أنها تعني أيضاً المخابيل أو ضعاف العقول الذين تكون تصرفاتهم أثنى بالأطفال ويتركون في مكان ما خاص بهم وهم يكونون معاً نوعاً من الماسونية. (٢)

كما ورد في موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية من الكلمة الإنجليزية "ماسون" أي عامل البناء وتعود جذور الماسونية إلى جماعات الحرفيين في العصور الوسطى الإقطاعية وهي جماعات كانت منظمة تنظيمياً صارماً شبه ديني لها طقوسها الخاصة بها ورموزها الخفية وقسمها المرمي. (٣)

والماسونية الحرة المسماة أيضاً بالفرن الملوكي هي عشيرة لذيبة لها رموز خفية وموضحة بروفايت مجازية والغرض منها البحث وراء الحقيقة ودرسها والمعنى في نشرها والإعجاب بالجمال وممارسة للفضيلة. (٤)

كما أنها جمعية البنائين الأحرار المتحدون بحرية الإخاء ونشر تعاليمها ولها

(١) (الماسونية في الموسوعة السوفيتية الكبرى) ج ١٥ ص ٥٢٢-٥٢٣ .

(٢) (الماسونية في موسوعة لاروس الفرنسية الكبرى) ج ٩ ص ٢٨٥ سنة ١٩٦٨م .

(٣) ماسونية في : موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية (ص ٢٥٢ طبعة مصر سنة ١٩٧٥م .

(٤) (القانون الأساسي بالمحفل الأكبر الوطني المصري لعشيرة البنائين الأحرار لتقديم المقبولين بمصر)

ص ٦ وطبعة طه إبراهيم يوسف سنة ١٩٢٩م .

طرق تنحى لا تختلف إلا من حيث الشكل على أنها واحدة من حيث الجوهر كما أن أصولها واحدة وغرضها واحد^(١).

وبطاعتنا لنا أحد دعاة الماسونية - جرجي زيدان - بإقراره أنها جمعية سرية فيقول (الماسونية كما لا يخفى جمعية سرية ونظراً لما كان يتهددها من الاضطهادات المتواترة في الأجيال المظلمة وغيرها كانت تبالغ في إخفاء أوراقيها ، فالماسونية إذا قد نسجت على منوال الجمعيات السرية القديمة هذا إذا لم نقل أنها قرع من فروعها أو استمرار إحداها)^(٢).

ويعرفها ماسوني آخر بلأنها (البناية عالم مجهول عريقة في القدم عراقة الوجود الإنساني سائرة جنباً إلى جنب مع التاريخ... البناية عالم مغلق لسم يتمكن إنسان بعد من الوصول إلى قاعها البعيد فتون للكنوز المستقرة في هذا القاع أبواب عديدة يتطلب فتحها مثابرة وتضحية هي فوق طاقة الإنسان)^(٣).

هكذا انتفت قواميس ومناجم ورسائل اليهود والنصارى والملاحدة وغيرهم على أن الماسونية منظمة خيرية وطنية شعارها الإخاء والمساواة والحرية بعيدة عن مشاكل السياسة وتؤمن بالتسامح الديني وتدعو إلى السلام وإذا كانت هذه المفاهيم تجلي مفهوم الماسونية في عيون أتباعها فما حقيقتها في عيون خصومها؟ لنجانب عن هذا السؤال أقول :-

• الماسونية في عيون خصومها :-

الماسونية كامة غامضة في لغتها كما هي غامضة في الدعوة التي تقوم تحت رايستها. وهذا الغموض الذي تتحرك في ظلامه هذه اللفظة هو مقصود لذاته إذ يتعامل بها الناس وهي في هذا القناع الكثيف من الغموض الذي لا يرفع السر عنه

(١) (التالون الأسس للممثل الأكبر الفرنسي لمصري لشيرة البنائين الأحرار القدماء المتقنين بمصر) ص ٢ مطبعة طه إبراهيم يوسف سنة ١٩٦١م

(٢) (تاريخ الماسونية العام) جرجي زيدان ص ١٤ طبعة بيروت دار الجيل الطبعة الثانية بدون .

(٣) (الماسونية خلاصة الحضارة الكنسية) فؤاد فضول ص ١٩ بيروت بدون . وانظر محاولة أصول العيس بطيحا العدد التاسع ج ١ ص ٧٤٦ مقال د. محمد الشناوي تحت عنوان الماسونية بين الحقيقة والشفاعات .

الفكر الماسوني وخطرة على البيئة الإسلامية أ.د. فتحي عبد الحميد حجازي (٨)

أبدا بل تظل هكذا مثقفة في هذا للضباب تخزي كثيرا من الناس بالجري وراءها والبحث عن هذا العلم المجهول الذي ترمز إليه رمز الكهان والسحرة والمشعوذين بما يتحدثون به إلى الناس إذ يكن للفظه أو العبارة محامل كثيرة من المعاني المتناقضة المتضاربة تذهب بها إلى التأويلات كل مذهب لا يرد لها إلى عقل أو منطق (١).

وإذا نظرنا إلى اللفظة "الماسونية" في ذاتها وإن لم تكن قد عرفت اللغة التي جليت منها ولا الأصل الذي اشتقت منه وجدنا أن معظم حروفها مشكلة من كلمة "موسى" - عليه السلام - المرسل إلى بني إسرائيل التي هي شريعتهم فالعلم في الماسونية هي الموح في موسى والألف هي الواو منقلبة ألفا والسين هي السين والواو هي الواو والنون هي النون التي تلحق بباء النسب مثل : - النون في رباني - نسبة إلى ربه (٢).

فالبنامون الأحرار كما أطلق على الماسونية أو الماسونية منظمة يهودية صهيونية سرية إرهابية شامخة محكمة التنظيم تهدف إلى ضمحل سيطرة اليهودية على العالم ولها مسميات مختلفة وأسماء متنوعة اختلفت حسب اختلاف الأمكنة والأزمنة والفروع المتفرعة منها مثل : لقب "جماعة المنورين" وقد اتخذ هذا للقب في ألمانيا في الوقت الذي ظهر منها مذهب التنوير ، كما اتخذوا لقب "الفجاسين" في إيطاليا كما اتخذوا لقب "البنامون المصادقون" في فرنسا في الوقت الذي ظهر فيه هذا اللقب فرنسا (٣) . والحقيقة التي يجب أن تطلق على هذه الجمعية المسمومة والحركة الهدامة التي ثبت سموها في ساحة البيئة الإسلامية والمصطلح الذي يليق بهدف هذا التيار الفكري المخرب هو "الشيخ السرية لمناهضة الدين الماسوي" وسيتجلى هذا الاصطلاح على هذه الحركة الهدامة من خلال عرضنا لوسائل وأهداف

(١) النزول الفكري والتميزات المعادية للإسلام عبد فكري الخطيب من ١١٩ ج - جامعة الإسلام الإسلامية .

(٢) المصدر السابق ذكره نفس الصفحة .

(٣) فكر الماسون في شعبة الترميمون لأب لويس اليسوي من ١٥ ط - دار الكتب العربي بيروت سنة

١٩٦٠م

الفكر الماسوني وخطره على البيئة الإسلامية

١ و يحيى عبد الحميد حجازي (٩)

هذه الدعوة وتبل بيات لذلك ينبغي علينا أن نبرر متى نشأت هذه الدعوة ومبى وللب هذه الأفكار للمجموعة ٩ وما هي الأسباب التي أدت إلى ظهورها والبرعفت التي توجب عن ظهور هذه الفكر في مساحة البيئة الإسلامية هذه مجموعة من الأسئلة تتطلب من بظهارها للفارئ كي يحيط بها علما ويحصى نفسه ويقي فكرة من شر مد تدعو إليه الماسونية وللإجابة عن هذه الأسئلة أكون

• البقطة الثانية

(نشأة الفكر الماسوني وتطوره)

لقد اختلف المؤرخون اختلفت بين في تاريخ نشأة الماسونية فمن أقوالهم إنه قديمة قدم الإنسان منذ ظهر آدم - عليه السلام - على الأرض ١ ومنهم من قال - إن الذي أسسها " هيرودوس أكرهب " ملك الروم وبذلك سنة ٤٤٨ م بعد عدة معتقنارية لليهوديين (٢) •

ومنهم من قال - إنها من جمعية للصليب الوردي التي أسست سنة ١٠٧٥ هـ - ٦١٦ م (٣)

والحق الذي لا مريه فيه هو انه ليس بديك نحن بصنع أيدي على بدء نشأة هذه الجمعية بالصبط وإنما هناك أقوال وأراء عديدة حول ميلاد هذه الحركة الهدمية وإليك بعض منها إلى جانب ما سلف ذكره .

رغم انه من أنما ترجع في نشأتها إلى زمن هيكلم سبتيمان حيث نشأت فيه

وبعضهم يزجها إلى ر من قديمه المصريين وكنهة اليهود

سور الماسونية الجبر (جود فرعية) انلمان من ٢٦ د ٩٦ ، المذخر الإسلامي مصر سنة ٩٧٥

(١) (التيارات الفكرية والمركب الماسونية) د خير الله حسن حسين ص ١٣٨

(٢) اسو - على الماسونية مجلة الحادي المسلم ص ٧ العدد ٢٧ طيفي إيراهيم حسن الماسونية بين الميو على والصهيونية ص ٥

الفكر الماسوني وخطره على البيئة الإسلامية ١ د فتحي عبد الحميد ججاري (١٠)

- والبعض يشدّد في الحبال ويرجع بها إلى زمن قدم عليه السلام وأنه هو الذي أسسها .

- ويألف أحدهم في القرون راعيا بأن الله - سبحانه وتعالى - أسسها في جنة عدن ومن لاجبة أول محفل ماسوني ، أن سينت ميكايل رئيس الملائكة كان أول أستاذ أعظم فيه .

ورغم بعضهم إلى أن نشأتها ترجع إلى فيمن اليونان القدماء في الجون الثامن بعد الميلاد .

- وللمعنى يزعم أن تاريخها ما زال مجهولا .

وللبعض يرجع نشأتها إلى عام ٧٥ ق م في روما ببطالبا ومنهم من أصلها إلى الحروب الصليبية وفي هذا يقول جرجي ريدس بعد أن سرد هذه الآراء والأقوال حول نشأة الماسونية لم نعرف على حقيقتها إلا في بداية القرن التاسع عشر للميلادي والماسونيون أنفسهم يقولون في تلك الأقوال وآراء كثيرة منها :-

أولا :-

لا يمكن هنا شذحت بين الوثنيين في القرون السابقة لعهد المسيح جمعيات سرية كانت تحجب سرارها القاسية تحت مظهر الطقوس فتدعى طاهر ترفي العلوم والتفريب بين الآلهة وهي في الواقع موارد حلافة ونهضة ، وكس من وأن فعلا للجمعيات المتكسرة وراء حجاب الدين .

ثانيا :-

من الماسونية هي حفدة جمعيات أخرى وتشيخ سرية ظهرت في أوائل القرن أنه تعمد لمعادنه ويعرصب لآراءه ' وللحق أن الماسونية على نحو ما سيطهر بعد أي دعوة منافسة لعائل لاتيني وحاصه للدين الإسلامي ولا يحلى على

(١) تاريخ الماسونية لعام جرجي ريدس ص ٤٨ في لائحة المصنوع بالقاهرة سنة ١٩٨٨ م ينظر للتأريخ الفكرية والحركة المعاصرة مبارك حسر حجين ص ٣٩ في ١٩٨٣ م دار الطباعة المحمدية

الفكر الماسوني وحطره على الفينة الإسلامية

د. فالح عبيد الحميد حجازي (١١)

أصل المذهب والبرهنة في الماسونية كانت البكر ، وأحد من يهود يهود فلسطين ،
لجاليات اليهودية في العالم كله وجميعهم بفلسطين سعياء وراء غايتهم المشوبة وهي
علاء تأسيس مملكة يهودية في إسرائيل ، وعادة يجد يهودية تحت الحكومة العالمية لتسيطر
على العالم كله سياسياً واقتصادياً وفكرياً وعصبياً^(١)

ومن سلف يتصيح لك ايها الفدري للكرام في المورخين قد اجتمعوا اختلاف
واضحاً في نشأة الفكر الماسوني ، ولا يعرف على وجه الدقة تاريخ بدايته ولا يزال
مشوباً على لكامان من يعرف من الأحرار العامة وأنه منذ تأسيسها تتسم بالسرية
والحفاة فيما تدعو إليه .

ولقد سميت بالقوة الحفية ثم أحدثت عبر مر التاريخ تطور من السرية إلى
العنصرية وخاصة في القرون الأخيرة اتخذت طابع العنصرية واتخذت من اسم دون
البنانيين لأحرار شعاراً تعمل من خلاله ثم التصق بها هذه الاسم دون حقيقة بل لا
يعرف جمعية فعلها نقيض اسمها أكثر من الماسونية وسم البنانيين الأحرار بوهي
بالخير لأن طلباء عمل خير والحرية هدف تسعى في الحياة بيد أن الفعل قد ينفذه
هذه الجمعية سده الأهم وبعثته التحريض والعنصرية .

وحديث الماسونية في الفلاسفة المنحيزين أمثال فولتير ، وروسو ، ودالمير
أنصاراً يعادون لأديس يعرض بشر لأختلال والرتبة وبعهودهم سامت الثورة
الفرنسية ، التي يعتقد أنها بتعبير وبحظوظ الماسونية

كم أبسط عن الماسونية المنقطب آدم ويزهاويت حيث استأجره لهم إيسور
اليهود في مؤسسة روسيك المالكة (وهم متوك العمل اليهودي في أوروبا) فوضع
مخطط على اسم حديده فذهب إلى طم اليهود في السبعين على العالم

وبعد اليهودي جيمس أندرسون صاحب كتاب (القواين) الذي طبع عام
١٧٧٣ م وبعد قدم الكند الماسونية المعروفة . كم سلف إلى أن موسى عليه
السلام هو الأصح لا عظم في القدم وقد ذكر بعض أقطاب الماسوني من أمثال :

(١) الف حجة إلى يهود الماسونية عليه وهذا صانع عليه ص ٥ ط دم الفكر العربي بيروت

جورج ريدز وشاهين مكاريموس وإيلي الحاج لها ترجع إلى إمام هوكل سليمان^(١) عليه السلام. وقد تشويه بصورة الأنبياء وليس عن اليهود ببخيد
يقول د طه عبد السلام خصير ولا يمكن بالقول من رعموا إلى النبي موسى عليه السلام ليس للحركة وأن سليمان أقيم محفل القدس للماسوني أو أن طمر أحد للماسونية القديمة وجدت في بابل إلا إنه حدث ما هي ثوراتهم وأستعزهم بالقبور
ودهب للفن كلويين شيوخ طه مثالب في أول عهد التنصيرية بفرض
للنساء على الديانة النصرانية والتسكيل بهم وأن مؤسستها هو هيرودس أكرها من
الرومان بمسعدة مستشرق اليهودي جيزام هيرودس إذا فهم يعتبرون حيرام مثل
الماسونية الأعلى وهو عريف البنايين الذين قاموا ببناء هيكل سليمان عليه السلام
وقد أرجع البعض بدء الماسونية إلى الحروب الصليبية وتكر عن شارل ماريل الذي
هرم المسمين في موقعة بلاط الشهيد عام ١٢٢م أنه كان من أبرع الماسونيين وكان
بعد التهم الأكبر للماسونية^(٢).

ومن خلال هذه الموضوع يعطي نبلا كافيا على وهمية العديد من المعلومات
المطروحة حول هذه الحركة وأنها ككل الجمعيات السرية الهدنة التي تعتمد على
المسيح الطبيعي والذي يركز على الحياة والمكيدة نريده أنبعا وذلك باتباع أسلوب
بعد الطريق بما يفسد أهوه هكذا الحال في الماسونية وقد كشف الماسونيين
أنعهم عن الصباغ والصباغ التي تكشف مشاة حركاتهم ومبادئ وهي هدية أول
مكرر روست وهو أحد شعاراتهم ما نصه - لم ينق العو حور على أصل الماسونية
وكيفية بثانها فقد تصاريف لأه وحلف الأقاليل فيها فمن ناسب أصعب إلى الحكم
لأرمن ومن قال أنها لا سجانور للجن لل سبع عشر وبالإجمال فإن دور
معركة الحقيقة منار مسبوته بجمع النور عن حرق للصحاب^(٣).

(١) جاء في الماسونية قاتلو جيورج حصر محمد من ٩ ٦ ١٢٠٦٢ مصروف

(٢) محاضرات في الفكر الفكري (علاء بكر من ٢٦٨ ٢٦٩ ط الثانية جوي ذكر الماسونية والتاريخ

(٣) الحقاني ١٢٠٦ في تاريخ الماسونية لأمنية (ساحل مكاريموس من ١ طبعة ٨٦٠ مصر

ومع هذا التخصيص في التشديد والفازع بحركة الفكر الماسوني يرى أن أحد المحققين يرى أن روح الفكر الماسوني وبعينه يرجع إلى بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. فبأي الألفاظ نجد ومع ذلك، يكون التصويب القريب من الحق. بعد أن نلاحظ في التاريخ بهذه العشاء الأمر الذي يجعله إلى ذكر ما قاله أحد المؤرخين قائلًا: «مرجعنا إلى أصل التاريخ نشأه للتأثير الماسوني يرجع إلى بداية القرن الأول الميلادي» فيقول: «إنه إذاً ربما النصفه نقول - أن كل هذه الاحتمالات وأردت في أقوال المؤرخين والراصدات لحركات هذه الجمعية الخفية على مدار هذه التاريخ. يمكننا مرجع أن الماسونية يرجع تاريخ إنشائها إلى بداية القرن الأول الميلادي عندما كان حركات اليهود يتنبون بقرب ظهور نبي جديد»^(١). وفي فوائد القرن الثامن عشر للميلادي، اعتاد اليهود تنظيم الماسونية وتعاليمها مناسبت محظوظاتهم الحديثة وأسسوا عام ١٧١٧ م بول صحت «محفل بريتاني الأعمام» واطفءوا على أنفسهم البنانيين لأحرار بعد أن كانوا يحملون اسم القوة المنشورة وجعلوا شعارهم: الحرية الإخاء، المساواة ومن بريطانيا انتشر الوفاء الماسوني في كل مكان، وهذا بين أكثر دلالة على أن اليهود هم ناشروا مبادئ الأوبئة التي وجدت في العالم بأسره، ويؤكد مدى العلاقة الوثيقة بين اليهود والفكر الماسوني بل وسائر الأفكار المؤبوءة، وهذا ما يطعني إلى بيان النقطة التالية:

• المقطة الثالثة

علاقة الماسونية بالفكر اليهودي وتأثيرها به

من خلال عرضنا لأصل الماسونية وتاريخ نشأتها بدأنا بذلك أرباب العار والكرام مدى الصلة الوثيقة والوطيدة بين الفكر الماسوني وتأثيره بالفكر اليهودي وأن الحقيقة التي لا ريب فيها أن الماسونية كانت سكاراً واحداً عابثاً يهودياً ويهدف استقطاب الحالبات لليهودية في العالم كله وجمعهم بقطعتين بسبعين وأربعين عابثتهم المنشورة، هي

(١) المدخل الماسوني وموقف الإسلام منها د. عبد الرحمن صبري ص ٢٨ دي القوائم السعودية ح ١٣٨٠

الفكر الماسوني وحطرة على البيئة الإعلامية

١ د. فني عبد الحميد حجازي (١٤)

عادة تأسيس معسكر إسرئيل + إعادة هجده يهودا تحت ثقب الحكمة العالمية لتقسيط على للعالم كله سياسيه واقتصاديه وعائديه ، وايضا حسن خلال قرأه لك لمخالفها وحطبتها والكاره التي بنوها في مساحه العالم كله يظهر لك

ر للماسونيه هامت لسانا لحكمه المبادئ الصهيونيه وبمولزيه ما جاء في حديدية وحطبة مخالفها بخصوص العهد القديم من الكتاب للمفسر المعروف وبما هو معروف من مذهب وأهداف الصهيونيه بين أنها مسيحي من جنس واحد ولكن مع ذلك كله لا يزال معظم أهدافه ووسائل تحقيقه غامضه وكثير هذا لأن السردوس الكبيره المحطبه فيها يحتفظ بأسرارها ولا يطعن عليها ، لا أشخاص جربوا طويلا وعمدوا وثبت صلاحهم ان يكونوا من عتبه ودعائيه وهم لا يعرفون جميع ولهم اجتماعاتهم السريه الخاصه (١) .

ومما يحدد هذه الصبه الحب ويؤكدها ، ما جاء في بروتوكولات شياطين صهيونيه من نصه (١) والتي من يأتي الوقت الذي يصل فيه إلى السبله منحاول أن يفتي ويصالح حلات للمسيحيين ، لاخرى في جميع أنحاء العالم ومسجبه إليها ، من يعرف بأنه ذو روح عاليه وهذه للحلأ سنكون الأماكن الرئيسيه التي يحصل معها عتبه من مذهب من حيدر كما أنها سنكون أيضا مراكز للدعبيه (٢) .

وندا قبل " الماسونيه يهوديه ابا وأم وصهيونيه روحا وشياطينا (٣) .

كما فسدت عتبه الماسونيه استقطاب كثير من المفكرين والعلماء كم ستف يديه ومما يؤكد ذلك ان آدم وارزف ويت دأويه شيطانيه استمع لليهود استعلاها فهم بوصف مشروع عام ١٧٧٦ م وبعدهم على أساس السمعى إلى تدمير جميع الحكومات والأديان الموجهه بتقسيم الجويم (غير لليهود) إلى معسكرات متنازعه تصارع صراعت دائم بينه لا ينفك مع تفتيح هذه المعسكرات بعد تكوينها ، وتحقق بالعب

(١) قاله : عبد الجليل شليبي في ١٩٨٩/٩/٢٦م نقلا من (محاضرات في علوم الفكري)

(٢) مقدمة (أوراق ماسونيه) للجنرال رست جود من ٧٦

(٣) هذا هي الماسونيه فقتلوا جودها خضر محمد من ٩

الفكر انموسوني وحضرة على النبيه الاسلاميه ١ د فتحي عبد الحميد حجازي (١٩٩٦)

الأحداث التي تاتي إلى انقضاء من بعض على بعض بعرض إصفاة غير البهودة
و سبغوا قدر انهم و جعلهم الحكماء و إر الله المبدأ الدينية ، و تسبق تلك المخطوط
عيسى آدم ، و هو بوب جماعة البواريز و لا عي في هذه هو الوصول إلى حكومه
عالمية تكون من أحداث الفرافة الفكرية للعالمية من عرف عنهم النبوة ، النبوة
و استطاع بهذه الوسيلة في جميع جوانب التي من كبار الساسة والمفكرين و المفكرين
في مختلف الميادين و ليس بهم منهل الشرى الأكبر ، حيث استطاع في جميع
هؤلاء الناجحين المتفوقين لخدمة أهداف الماسونية .

وقد وقع في أيدي رجال حكومه باغية نسخة من مخططات و هو هاوبت
تحت موارفة حزب الفكر العالمية (مذهب العالمية نو الأمية) وذلك عام ١٧٨٤م
و شملت الحكومه مجلة المرقى الأكبر عام ٧٨٥ م و عثرته جارج عن الهانوس ثم
بشرت الناصيين المؤامرة عام ٧٨٧ م و تعرضت على كبار رجال الدولة والكنيسة
ولكن جعل النور انير و هو هم استطاع أحداث هذه الدول تجاه هذه المؤامرة ١

كما ان همدت الايهو اليه ايض الجبال الأمر في البر هابن والدي كس
مصر ح من الحيس ووكنت إليه مدهم و صرح الحفظ التنفيذي بمسونية فالسهي عام
١٩٧ م من سرية المصادر الماسونية السخنة و صرح أفكار تصويها و قد تضمن

المخطوط على في ذلك

الفصل الأولي -

١-١-١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠-١٠١-١٠٢-١٠٣-١٠٤-١٠٥-١٠٦-١٠٧-١٠٨-١٠٩-١١٠-١١١-١١٢-١١٣-١١٤-١١٥-١١٦-١١٧-١١٨-١١٩-١٢٠-١٢١-١٢٢-١٢٣-١٢٤-١٢٥-١٢٦-١٢٧-١٢٨-١٢٩-١٣٠-١٣١-١٣٢-١٣٣-١٣٤-١٣٥-١٣٦-١٣٧-١٣٨-١٣٩-١٤٠-١٤١-١٤٢-١٤٣-١٤٤-١٤٥-١٤٦-١٤٧-١٤٨-١٤٩-١٥٠-١٥١-١٥٢-١٥٣-١٥٤-١٥٥-١٥٦-١٥٧-١٥٨-١٥٩-١٦٠-١٦١-١٦٢-١٦٣-١٦٤-١٦٥-١٦٦-١٦٧-١٦٨-١٦٩-١٧٠-١٧١-١٧٢-١٧٣-١٧٤-١٧٥-١٧٦-١٧٧-١٧٨-١٧٩-١٨٠-١٨١-١٨٢-١٨٣-١٨٤-١٨٥-١٨٦-١٨٧-١٨٨-١٨٩-١٩٠-١٩١-١٩٢-١٩٣-١٩٤-١٩٥-١٩٦-١٩٧-١٩٨-١٩٩-٢٠٠-٢٠١-٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤-٢٠٥-٢٠٦-٢٠٧-٢٠٨-٢٠٩-٢١٠-٢١١-٢١٢-٢١٣-٢١٤-٢١٥-٢١٦-٢١٧-٢١٨-٢١٩-٢٢٠-٢٢١-٢٢٢-٢٢٣-٢٢٤-٢٢٥-٢٢٦-٢٢٧-٢٢٨-٢٢٩-٢٣٠-٢٣١-٢٣٢-٢٣٣-٢٣٤-٢٣٥-٢٣٦-٢٣٧-٢٣٨-٢٣٩-٢٤٠-٢٤١-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٤-٢٤٥-٢٤٦-٢٤٧-٢٤٨-٢٤٩-٢٥٠-٢٥١-٢٥٢-٢٥٣-٢٥٤-٢٥٥-٢٥٦-٢٥٧-٢٥٨-٢٥٩-٢٦٠-٢٦١-٢٦٢-٢٦٣-٢٦٤-٢٦٥-٢٦٦-٢٦٧-٢٦٨-٢٦٩-٢٧٠-٢٧١-٢٧٢-٢٧٣-٢٧٤-٢٧٥-٢٧٦-٢٧٧-٢٧٨-٢٧٩-٢٨٠-٢٨١-٢٨٢-٢٨٣-٢٨٤-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٧-٢٨٨-٢٨٩-٢٩٠-٢٩١-٢٩٢-٢٩٣-٢٩٤-٢٩٥-٢٩٦-٢٩٧-٢٩٨-٢٩٩-٣٠٠-٣٠١-٣٠٢-٣٠٣-٣٠٤-٣٠٥-٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩-٣١٠-٣١١-٣١٢-٣١٣-٣١٤-٣١٥-٣١٦-٣١٧-٣١٨-٣١٩-٣٢٠-٣٢١-٣٢٢-٣٢٣-٣٢٤-٣٢٥-٣٢٦-٣٢٧-٣٢٨-٣٢٩-٣٣٠-٣٣١-٣٣٢-٣٣٣-٣٣٤-٣٣٥-٣٣٦-٣٣٧-٣٣٨-٣٣٩-٣٤٠-٣٤١-٣٤٢-٣٤٣-٣٤٤-٣٤٥-٣٤٦-٣٤٧-٣٤٨-٣٤٩-٣٥٠-٣٥١-٣٥٢-٣٥٣-٣٥٤-٣٥٥-٣٥٦-٣٥٧-٣٥٨-٣٥٩-٣٦٠-٣٦١-٣٦٢-٣٦٣-٣٦٤-٣٦٥-٣٦٦-٣٦٧-٣٦٨-٣٦٩-٣٧٠-٣٧١-٣٧٢-٣٧٣-٣٧٤-٣٧٥-٣٧٦-٣٧٧-٣٧٨-٣٧٩-٣٨٠-٣٨١-٣٨٢-٣٨٣-٣٨٤-٣٨٥-٣٨٦-٣٨٧-٣٨٨-٣٨٩-٣٩٠-٣٩١-٣٩٢-٣٩٣-٣٩٤-٣٩٥-٣٩٦-٣٩٧-٣٩٨-٣٩٩-٤٠٠-٤٠١-٤٠٢-٤٠٣-٤٠٤-٤٠٥-٤٠٦-٤٠٧-٤٠٨-٤٠٩-٤١٠-٤١١-٤١٢-٤١٣-٤١٤-٤١٥-٤١٦-٤١٧-٤١٨-٤١٩-٤٢٠-٤٢١-٤٢٢-٤٢٣-٤٢٤-٤٢٥-٤٢٦-٤٢٧-٤٢٨-٤٢٩-٤٣٠-٤٣١-٤٣٢-٤٣٣-٤٣٤-٤٣٥-٤٣٦-٤٣٧-٤٣٨-٤٣٩-٤٤٠-٤٤١-٤٤٢-٤٤٣-٤٤٤-٤٤٥-٤٤٦-٤٤٧-٤٤٨-٤٤٩-٤٥٠-٤٥١-٤٥٢-٤٥٣-٤٥٤-٤٥٥-٤٥٦-٤٥٧-٤٥٨-٤٥٩-٤٦٠-٤٦١-٤٦٢-٤٦٣-٤٦٤-٤٦٥-٤٦٦-٤٦٧-٤٦٨-٤٦٩-٤٧٠-٤٧١-٤٧٢-٤٧٣-٤٧٤-٤٧٥-٤٧٦-٤٧٧-٤٧٨-٤٧٩-٤٨٠-٤٨١-٤٨٢-٤٨٣-٤٨٤-٤٨٥-٤٨٦-٤٨٧-٤٨٨-٤٨٩-٤٩٠-٤٩١-٤٩٢-٤٩٣-٤٩٤-٤٩٥-٤٩٦-٤٩٧-٤٩٨-٤٩٩-٥٠٠-٥٠١-٥٠٢-٥٠٣-٥٠٤-٥٠٥-٥٠٦-٥٠٧-٥٠٨-٥٠٩-٥١٠-٥١١-٥١٢-٥١٣-٥١٤-٥١٥-٥١٦-٥١٧-٥١٨-٥١٩-٥٢٠-٥٢١-٥٢٢-٥٢٣-٥٢٤-٥٢٥-٥٢٦-٥٢٧-٥٢٨-٥٢٩-٥٣٠-٥٣١-٥٣٢-٥٣٣-٥٣٤-٥٣٥-٥٣٦-٥٣٧-٥٣٨-٥٣٩-٥٤٠-٥٤١-٥٤٢-٥٤٣-٥٤٤-٥٤٥-٥٤٦-٥٤٧-٥٤٨-٥٤٩-٥٥٠-٥٥١-٥٥٢-٥٥٣-٥٥٤-٥٥٥-٥٥٦-٥٥٧-٥٥٨-٥٥٩-٥٦٠-٥٦١-٥٦٢-٥٦٣-٥٦٤-٥٦٥-٥٦٦-٥٦٧-٥٦٨-٥٦٩-٥٧٠-٥٧١-٥٧٢-٥٧٣-٥٧٤-٥٧٥-٥٧٦-٥٧٧-٥٧٨-٥٧٩-٥٨٠-٥٨١-٥٨٢-٥٨٣-٥٨٤-٥٨٥-٥٨٦-٥٨٧-٥٨٨-٥٨٩-٥٩٠-٥٩١-٥٩٢-٥٩٣-٥٩٤-٥٩٥-٥٩٦-٥٩٧-٥٩٨-٥٩٩-٦٠٠-٦٠١-٦٠٢-٦٠٣-٦٠٤-٦٠٥-٦٠٦-٦٠٧-٦٠٨-٦٠٩-٦١٠-٦١١-٦١٢-٦١٣-٦١٤-٦١٥-٦١٦-٦١٧-٦١٨-٦١٩-٦٢٠-٦٢١-٦٢٢-٦٢٣-٦٢٤-٦٢٥-٦٢٦-٦٢٧-٦٢٨-٦٢٩-٦٣٠-٦٣١-٦٣٢-٦٣٣-٦٣٤-٦٣٥-٦٣٦-٦٣٧-٦٣٨-٦٣٩-٦٤٠-٦٤١-٦٤٢-٦٤٣-٦٤٤-٦٤٥-٦٤٦-٦٤٧-٦٤٨-٦٤٩-٦٥٠-٦٥١-٦٥٢-٦٥٣-٦٥٤-٦٥٥-٦٥٦-٦٥٧-٦٥٨-٦٥٩-٦٦٠-٦٦١-٦٦٢-٦٦٣-٦٦٤-٦٦٥-٦٦٦-٦٦٧-٦٦٨-٦٦٩-٦٧٠-٦٧١-٦٧٢-٦٧٣-٦٧٤-٦٧٥-٦٧٦-٦٧٧-٦٧٨-٦٧٩-٦٨٠-٦٨١-٦٨٢-٦٨٣-٦٨٤-٦٨٥-٦٨٦-٦٨٧-٦٨٨-٦٨٩-٦٩٠-٦٩١-٦٩٢-٦٩٣-٦٩٤-٦٩٥-٦٩٦-٦٩٧-٦٩٨-٦٩٩-٧٠٠-٧٠١-٧٠٢-٧٠٣-٧٠٤-٧٠٥-٧٠٦-٧٠٧-٧٠٨-٧٠٩-٧١٠-٧١١-٧١٢-٧١٣-٧١٤-٧١٥-٧١٦-٧١٧-٧١٨-٧١٩-٧٢٠-٧٢١-٧٢٢-٧٢٣-٧٢٤-٧٢٥-٧٢٦-٧٢٧-٧٢٨-٧٢٩-٧٣٠-٧٣١-٧٣٢-٧٣٣-٧٣٤-٧٣٥-٧٣٦-٧٣٧-٧٣٨-٧٣٩-٧٤٠-٧٤١-٧٤٢-٧٤٣-٧٤٤-٧٤٥-٧٤٦-٧٤٧-٧٤٨-٧٤٩-٧٥٠-٧٥١-٧٥٢-٧٥٣-٧٥٤-٧٥٥-٧٥٦-٧٥٧-٧٥٨-٧٥٩-٧٦٠-٧٦١-٧٦٢-٧٦٣-٧٦٤-٧٦٥-٧٦٦-٧٦٧-٧٦٨-٧٦٩-٧٧٠-٧٧١-٧٧٢-٧٧٣-٧٧٤-٧٧٥-٧٧٦-٧٧٧-٧٧٨-٧٧٩-٧٨٠-٧٨١-٧٨٢-٧٨٣-٧٨٤-٧٨٥-٧٨٦-٧٨٧-٧٨٨-٧٨٩-٧٩٠-٧٩١-٧٩٢-٧٩٣-٧٩٤-٧٩٥-٧٩٦-٧٩٧-٧٩٨-٧٩٩-٨٠٠-٨٠١-٨٠٢-٨٠٣-٨٠٤-٨٠٥-٨٠٦-٨٠٧-٨٠٨-٨٠٩-٨١٠-٨١١-٨١٢-٨١٣-٨١٤-٨١٥-٨١٦-٨١٧-٨١٨-٨١٩-٨٢٠-٨٢١-٨٢٢-٨٢٣-٨٢٤-٨٢٥-٨٢٦-٨٢٧-٨٢٨-٨٢٩-٨٣٠-٨٣١-٨٣٢-٨٣٣-٨٣٤-٨٣٥-٨٣٦-٨٣٧-٨٣٨-٨٣٩-٨٤٠-٨٤١-٨٤٢-٨٤٣-٨٤٤-٨٤٥-٨٤٦-٨٤٧-٨٤٨-٨٤٩-٨٥٠-٨٥١-٨٥٢-٨٥٣-٨٥٤-٨٥٥-٨٥٦-٨٥٧-٨٥٨-٨٥٩-٨٦٠-٨٦١-٨٦٢-٨٦٣-٨٦٤-٨٦٥-٨٦٦-٨٦٧-٨٦٨-٨٦٩-٨٧٠-٨٧١-٨٧٢-٨٧٣-٨٧٤-٨٧٥-٨٧٦-٨٧٧-٨٧٨-٨٧٩-٨٨٠-٨٨١-٨٨٢-٨٨٣-٨٨٤-٨٨٥-٨٨٦-٨٨٧-٨٨٨-٨٨٩-٨٩٠-٨٩١-٨٩٢-٨٩٣-٨٩٤-٨٩٥-٨٩٦-٨٩٧-٨٩٨-٨٩٩-٩٠٠-٩٠١-٩٠٢-٩٠٣-٩٠٤-٩٠٥-٩٠٦-٩٠٧-٩٠٨-٩٠٩-٩١٠-٩١١-٩١٢-٩١٣-٩١٤-٩١٥-٩١٦-٩١٧-٩١٨-٩١٩-٩٢٠-٩٢١-٩٢٢-٩٢٣-٩٢٤-٩٢٥-٩٢٦-٩٢٧-٩٢٨-٩٢٩-٩٣٠-٩٣١-٩٣٢-٩٣٣-٩٣٤-٩٣٥-٩٣٦-٩٣٧-٩٣٨-٩٣٩-٩٤٠-٩٤١-٩٤٢-٩٤٣-٩٤٤-٩٤٥-٩٤٦-٩٤٧-٩٤٨-٩٤٩-٩٥٠-٩٥١-٩٥٢-٩٥٣-٩٥٤-٩٥٥-٩٥٦-٩٥٧-٩٥٨-٩٥٩-٩٦٠-٩٦١-٩٦٢-٩٦٣-٩٦٤-٩٦٥-٩٦٦-٩٦٧-٩٦٨-٩٦٩-٩٧٠-٩٧١-٩٧٢-٩٧٣-٩٧٤-٩٧٥-٩٧٦-٩٧٧-٩٧٨-٩٧٩-٩٨٠-٩٨١-٩٨٢-٩٨٣-٩٨٤-٩٨٥-٩٨٦-٩٨٧-٩٨٨-٩٨٩-٩٩٠-٩٩١-٩٩٢-٩٩٣-٩٩٤-٩٩٥-٩٩٦-٩٩٧-٩٩٨-٩٩٩-١٠٠٠-١٠٠١-١٠٠٢-١٠٠٣-١٠٠٤-١٠٠٥-١٠٠٦-١٠٠٧-١٠٠٨-١٠٠٩-١٠١٠-١٠١١-١٠١٢-١٠١٣-١٠١٤-١٠١٥-١٠١٦-١٠١٧-١٠١٨-١٠١٩-١٠٢٠-١٠٢١-١٠٢٢-١٠٢٣-١٠٢٤-١٠٢٥-١٠٢٦-١٠٢٧-١٠٢٨-١٠٢٩-١٠٣٠-١٠٣١-١٠٣٢-١٠٣٣-١٠٣٤-١٠٣٥-١٠٣٦-١٠٣٧-١٠٣٨-١٠٣٩-١٠٤٠-١٠٤١-١٠٤٢-١٠٤٣-١٠٤٤-١٠٤٥-١٠٤٦-١٠٤٧-١٠٤٨-١٠٤٩-١٠٥٠-١٠٥١-١٠٥٢-١٠٥٣-١٠٥٤-١٠٥٥-١٠٥٦-١٠٥٧-١٠٥٨-١٠٥٩-١٠٦٠-١٠٦١-١٠٦٢-١٠٦٣-١٠٦٤-١٠٦٥-١٠٦٦-١٠٦٧-١٠٦٨-١٠٦٩-١٠٧٠-١٠٧١-١٠٧٢-١٠٧٣-١٠٧٤-١٠٧٥-١٠٧٦-١٠٧٧-١٠٧٨-١٠٧٩-١٠٨٠-١٠٨١-١٠٨٢-١٠٨٣-١٠٨٤-١٠٨٥-١٠٨٦-١٠٨٧-١٠٨٨-١٠٨٩-١٠٩٠-١٠٩١-١٠٩٢-١٠٩٣-١٠٩٤-١٠٩٥-١٠٩٦-١٠٩٧-١٠٩٨-١٠٩٩-١١٠٠-١١٠١-١١٠٢-١١٠٣-١١٠٤-١١٠٥-١١٠٦-١١٠٧-١١٠٨-١١٠٩-١١١٠-١١١١-١١١٢-١١١٣-١١١٤-١١١٥-١١١٦-١١١٧-١١١٨-١١١٩-١١٢٠-١١٢١-١١٢٢-١١٢٣-١١٢٤-١١٢٥-١١٢٦-١١٢٧-١١٢٨-١١٢٩-١١٣٠-١١٣١-١١٣٢-١١٣٣-١١٣٤-١١٣٥-١١٣٦-١١٣٧-١١٣٨-١١٣٩-١١٤٠-١١٤١-١١٤٢-١١٤٣-١١٤٤-١١٤٥-١١٤٦-١١٤٧-١١٤٨-١١٤٩-١١٥٠-١١٥١-١١٥٢-١١٥٣-١١٥٤-١١٥٥-١١٥٦-١١٥٧-١١٥٨-١١٥٩-١١٦٠-١١٦١-١١٦٢-١١٦٣-١١٦٤-١١٦٥-١١٦٦-١١٦٧-١١٦٨-١١٦٩-١١٧٠-١١٧١-١١٧٢-١١٧٣-١١٧٤-١١٧٥-١١٧٦-١١٧٧-١١٧٨-١١٧٩-١١٨٠-١١٨١-١١٨٢-١١٨٣-١١٨٤-١١٨٥-١١٨٦-١١٨٧-١١٨٨-١١٨٩-١١٩٠-١١٩١-١١٩٢-١١٩٣-١١٩٤-١١٩٥-١١٩٦-١١٩٧-١١٩٨-١١٩٩-١٢٠٠-١٢٠١-١٢٠٢-١٢٠٣-١٢٠٤-١٢٠٥-١٢٠٦-١٢٠٧-١٢٠٨-١٢٠٩-١٢١٠-١٢١١-١٢١٢-١٢١٣-١٢١٤-١٢١٥-١٢١٦-١٢١٧-١٢١٨-١٢١٩-١٢٢٠-١٢٢١-١٢٢٢-١٢٢٣-١٢٢٤-١٢٢٥-١٢٢٦-١٢٢٧-١٢٢٨-١٢٢٩-١٢٣٠-١٢٣١-١٢٣٢-١٢٣٣-١٢٣٤-١٢٣٥-١٢٣٦-١٢٣٧-١٢٣٨-١٢٣٩-١٢٤٠-١٢٤١-١٢٤٢-١٢٤٣-١٢٤٤-١٢٤٥-١٢٤٦-١٢٤٧-١٢٤٨-١٢٤٩-١٢٥٠-١٢٥١-١٢٥٢-١٢٥٣-١٢٥٤-١٢٥٥-١٢٥٦-١٢٥٧-١٢٥٨-١٢٥٩-١٢٦٠-١٢٦١-١٢٦٢-١٢٦٣-١٢٦٤-١٢٦٥-١٢٦٦-١٢٦٧-١٢٦٨-١٢٦٩-١٢٧٠-١٢٧١-١٢٧٢-١٢٧٣-١٢٧٤-١٢٧٥-١٢٧٦-١٢٧٧-١٢٧٨-١٢٧٩-١٢٨٠-١٢٨١-١٢٨٢-١٢٨٣-١٢٨٤-١٢٨٥-١٢٨٦-١٢٨٧-١٢٨٨-١٢٨٩-١٢٩٠-١٢٩١-١٢٩٢-١٢٩٣-١٢٩٤-١٢٩٥-١٢٩٦-١٢٩٧-١٢٩٨-١٢٩٩-١٣٠٠-١٣٠١-١٣٠٢-١٣٠٣-١٣٠٤-١٣٠٥-١٣٠٦-١٣٠٧-١٣٠٨-١٣٠٩-١٣١٠-١٣١١-١٣١٢-١٣١٣-١٣١٤-١٣١٥-١٣١٦-١٣١٧-١٣١٨-١٣١٩-١٣٢٠-١٣٢١-١٣٢٢-١٣٢٣-١٣٢٤-١٣٢٥-١٣٢٦-١٣٢٧-١٣٢٨-١٣٢٩-١٣٣٠-١٣٣١-١٣٣٢-١٣٣٣-١٣٣٤-١٣٣٥-١٣٣٦-١٣٣٧-١٣٣٨-١٣٣٩-١٣٤٠-١٣٤١-١٣٤٢-١٣٤٣-١٣٤٤-١٣٤٥-١٣٤٦-١٣٤٧-١٣٤٨-١٣٤٩-١٣٥٠-١٣٥١-١٣٥٢-١٣٥٣-١٣٥٤-١٣٥٥-١٣٥٦-١٣٥٧-١٣٥٨-١٣٥٩-١٣٦٠-١٣٦١-١٣٦٢-١٣٦٣-١٣٦٤-١٣٦٥-١٣٦٦-١٣٦٧-١٣٦٨-١٣٦٩-١٣٧٠-١٣٧١-١٣٧٢-١٣٧٣-١٣٧٤-١٣٧٥-١٣٧٦-١٣٧٧-١٣٧٨-١٣٧٩-١٣٨٠-١٣٨١-١٣٨٢-١٣٨٣-١٣٨٤-١٣٨٥-١٣٨٦-١٣٨٧-١٣٨٨-١٣٨٩-١٣٩٠-١٣٩١-١٣٩٢-١٣٩٣-١٣٩٤-١٣٩٥-١٣٩٦-١٣٩٧-١٣٩٨-١٣٩٩-١٤٠٠-١٤٠١-١٤٠٢-١٤٠٣-١٤٠٤-١٤٠٥-١٤٠٦-١٤٠٧-١٤٠٨-١٤٠٩-١٤١٠-١٤١١-١٤١٢-١٤١٣-١٤١٤-١٤١٥-١٤١٦-١٤١٧-١٤١٨-١٤١٩-١٤٢٠-١٤٢١-١٤٢٢-١٤٢٣-١٤٢٤-١٤٢٥-١٤٢٦-١٤٢٧-١٤٢٨-١٤٢٩-١٤٣٠-١٤٣١-١٤٣٢-١٤٣٣-١٤٣٤-١٤٣٥-١٤٣٦-١٤٣٧-١٤٣٨-١٤٣٩-١٤٤٠-١٤٤١-١٤٤٢-١٤٤٣-١٤٤٤-١٤٤٥-١٤٤٦-١٤٤٧-١٤٤٨-١٤٤٩-١٤٥٠-١٤٥١-١٤٥٢-١٤٥٣-١٤٥٤-١٤٥٥-١٤٥٦-١٤٥٧-١٤٥٨-١٤٥٩-١٤٦٠-١٤٦١-١٤٦٢-١٤٦٣-١٤٦٤-١٤٦٥-١٤٦٦-١٤٦٧-١٤٦٨-١٤٦٩-١٤٧٠-١٤٧١-١٤٧٢-١٤٧٣-١٤٧٤-١٤٧٥-١٤٧٦-١٤٧٧-١٤٧٨-١٤٧٩-١٤٨٠-١٤٨١-١٤٨٢-١٤٨٣-١٤٨٤-١٤٨٥-١٤٨٦-١٤٨٧-١٤٨٨-١٤٨٩-١٤٩٠-١٤٩١-١٤٩٢-١٤٩٣-١٤٩٤-١٤٩٥-١٤٩٦-١٤٩٧-١٤٩٨-١٤٩٩-١٥٠٠-١٥٠١-١٥٠٢-١٥٠٣-١٥٠٤-١٥٠٥-١٥٠٦-١٥٠٧-١٥٠٨-١٥٠٩-١٥١٠-١٥١١-١٥١٢-١٥١٣-١٥١٤-١٥١٥-١٥١٦-١٥١٧-١٥١٨-١٥١٩-١٥٢٠-١٥٢١-١٥٢٢-١٥٢٣-١٥٢٤-١٥٢٥-١٥٢٦-١٥٢٧-١٥٢٨-١٥٢٩-١٥٣٠-١٥٣١-١٥٣٢-١٥٣٣-١٥٣٤-١٥٣٥-١٥٣٦-١٥٣٧-١٥٣٨-١٥٣٩-١٥٤٠-١٥٤١-١٥٤٢-١٥٤٣-١٥٤٤-١٥٤٥-١٥٤٦-١٥٤٧-١٥٤٨-١٥

القاعدة الثانية

لإعداد حروب عالمية ثلاثة بعرض نفوس نتائج الموازنة

١ فتوح الحرب العالمية الأولى - لإتحاده بالحكم للملكي في روسيا وجن روسيا معقلا تتحرك فيه للشيو عية للملحده يعفيها إنعام بناء الشيو عية على أسمى مذهبيه والاحتلاق بها إلى إرجاء الأرض لنصف الكيانات القومية والوطنيه وسحقها وتدمير المعنويات الدينية والعبادي لأخلافه ، وقد نجح الماسونيون في ذلك وأدعو للحكومة الشيو عية في روسيا عام ١٩١٧ م وبعثت نصيحة للعبة العالمية الثانية في العالم

٢ يؤمن الحرب العالمية الثانية جراح للشيو عية لنصف العالم ووصولها في قوتها بعاديه وسمواته مجموع قوى العالم العربي كما نصمم الحركة الصهيونية سببا بإقامة دولة إسرائيل في فلسطين يهودا بنمر حيه الثالثة والأخيرة من المراسم وقد سم ذلك فصار روسيا بعد الحرب العالمية الثانية قوة عظمى متقدمة للعرب وبه أتبع في نور وأسيد ودول العالم الثالث وجردت بريمانيا وريمانيا وإيطاليا وفرنسا من مستعمراتها وأبعت يوده إسرائيل في فلسطين وعصاحت لها يهود سياسي كبير

٣ ثاني الحرب العالمية الثالثة والأخيرة. تصبذي للصهيونية للسياسيه لرمعه المستعمر في العالم الإسلامي وتؤثر حرب عالمية ماحقة على الإسلام الذي يمثل القوة الدينية الأخيرة للعالمية.

وتدب الأحداث الجارية على جبهه الماسونيين في سعيهم لفتح هذا المحط لإجهادها

١ عما سلف بيانه دليل اليهود القوه الكامنه في السيطرة على العالم وفيها هي القوه المحركة والكامنه و١٥ الماسونية ولأساتذته الكبار للتحقيق في المشاكل الماسونية هم المختصين للجمعيات اليهوديه السريه وان للساند الواضح الموجود بين

الفكر الماسوني وخطره على البنية الإسلامية د. فخرى عبد الحميد حجازي (١٧)

للماسونيين في العالم يرجعه الباحثون المطفعون إلى كنزهم عند اليهود هي الصفوف المنفصلة من الماسونية.

يقول الصحاح د. إسحاق وايز عن الماسونية ما نصه (مؤسسة يهودية وليس نازيتها وبرجانيه وعالمية وكلمات السر فيها وشروطها إلا أفكار يهودية من البداية إلى النهاية)^(١)

وبعبارة الأستاذ علي المنبدي مجرداً العلاقة الوثيقة بين الماسونية والصهيونية من خلال اتكاليها في أمور كثيرة منها :-

١- أن كلاهما يرسم في الظلام ويخطط في السر ويحصل من وراء السر وزير الله في الجسد كما هي عادة المجرمين الذين يفكرون في الجريمة وينفذونها في السر.

٢- أن الماسونية والمسيحية وفيه شرعية نيهودية تستمد منها أصولها من التلمود وتبذل تعليماته ويعمل بها في السر والنجاء.

٣- تنفق الماسونية مع الصهيونية في عدة كل منهما بالأمم من هذا لليهودية^(٢)

وبعبارة محمد عبد الله السلمان مؤكداً هذه الصلة بين اليهودية والخرافات للهدامة :-

بعد أن المصادر التي لا ريب فيها أي مصدر أصول الماسونية هو الكتابات اليهودية وأقطع حجة على ذلك أنه في سنة ٨٨٧ م انتخب الحديوشي بواقيش رئيساً لتلك المحفل ويبين أن العصر الذهبي للماسونية في الربع الأخير من القرن الماضي. تلك الأنظمة والتعاليم اليهودية هي التي أنحت مسساً لإنشاء المحفل الأكبر سنة ١٩٠٦ ووضع رموزه ورموزه ، وإلا كانت قد مثلت فيها أيضاً بحسن التعاليم المصرية القديمة بطريقه فيثاغورس ، ويلاحظ أن الشعبين السبعي والسدي

(١) انظر (الخطر اليهودي) : محمد خليفة التونسي من ٢٢٥ دار الفرائد بالقاهرة بدون

(٢) مطر (الماسونية بحسب اليهود) : إبراهيم عزاد عيسى من ٢٨ ، ٢٩ مجلة للترجمة ، ٩٤٤ م

الفكر الماسوني وخطرة على البيئة الإسلامية أ.د. فتحي عبد الحميد حجازي (١٨)

يعتبر شبرا ماسونيا في المعابد اليهودية يوجد في جميع المحافل الماسونية وهي في عرف الماسونية العامة الأعضاء الذين يكون لهم جلسة قانونية وكذلك صند الطوب لأديبه السبعة النحر واللبيل والمنطق والحساب والهندسية والموسيقى والشعر^(١).

وبل هيريس في كتابه "الكتائب المختل للضموب للمخلوبة" على علاقة بين الماسونية واليهودية فيقول - منذ اليوم الذي رأس العمال البريطاني لممثل الماسوني لم يعد بين رجالات بريطاني السياسيين والبرورين من لم ينسب لهذا الممثل الذي يوجهه اليهود حسب مخرنصهم وأهولتهم^(٢).

وبالرجوع إلى شعر الماسونية المعلن والذي يسميه الدكتور / أحمد شلبي شعر الماسونية المبهري إذ يقول :- وقد حاول اليهود لاكتفاح بهذا الشمار وبحصه في أوروبا حلال العهد التي عانى اليهود فيها مزاراة الاضطهاد (فكاتوا) بقصدون جث الناس على أن يمسوهم للحرية وإن يعاملوهم بود و بدون تفرقة^(٣).

ومن الدلائل الأخرى التي تؤكد للصحة بين الماسونية واليهودية بعض الرموز التي تتبع في المنقوس الماسونية من كلمات وأسماء وأعمال بها أصول عبرانية مثل كلمات - بوغر - جبكين - ثبولت - ، بوغر رمز لأحد أجداد سليمان ، وجبكين هو ابن مسمون بن يعقوب وشيوت معناه مثله ، واسم فالج بن حابر الذي يزعم اليهود أنهم من نسبه وحتى للتقويم عند الماسون هو نفسه التقويم عند اليهود ، وفي محفل مكنكند نجد للتواريخ الموضوعة على المراسلات والوثائق للرسميه كلها بحسب تقويم العصر ، والأشهر اليهوديه ، وكذلك نجده يستعمل الأبجدية العبرية^(٤).

وبعد عرضي وتوضيحي هذا نؤكد الصلة بين اليهود وسائر الحركات الهدمية و الأفكار المسمومة ، منها الفكر الماسوني ، وإن لهم اليد الطولى في نشر وإدعه مثل

(١) الماسونية عند المجهز (د إبراهيم عزك عاصي من : صطه التوحيد طبع في سنة ٩٩٤ م ..

(٢) المرجع السابق ص ٤٤١٣

(٣) انظر اليهودية : أحمد سبلي من ٢٢٥ در النهضة المصرية طبعة القاهرة

(٤) انظر سار د محمد الطنطاوي في هولية أصول الدين طبع في طبع ٧٦٧ من ٧٦٤

هذه الأفكار الموبوءة للوصول إلى تحقيق ما يصبون إليه وهو السيطرة على العالم أجمع وخاصة العالم الإسلامي.

وقد جاء في تقرير وضعه للسلطات الرسمية المصرية عام ١٩٩٤ م عن النادي الماسوني أنه على علاقة بامر أول إذا لاحظت السلطات الحكومية من جميع نواحي النادي حمل النجمة لإمر اثنيته؟ كما صبغت أعلام بعض أعلام إسرائيل الإسرائيلي عن كل شيء ما بالدول من خوف وأثبات ومطبوعات ونشرات باسم بالهداية اليهودي؟ وقد قام المحفل الماسوني لاسكتلندي في الإسكندرية عام ١٩٥٦ م به عهد به تعبئة للجيش الأمريكيه فيما تى عام ١٩٦٧ م وساعدت للماسونية در رئيسي عامي ١٩٨٩م لإتجار باليهود القومي يهود عام ١٨٩٩ م كما أصبح العور برئاسة الولايات المتحدة وخب على المنصب نرجه العهد المذوكي للماسوني العرب وهذا الفانح مبدد العلاقة التي تربط الفكر الماسوني بالفكر لليهودي وأن أسس الماسونية هم اليهود النحبة المحدودة من المسمين إلى الماسونية تلك المنظمة الحبية هم اليهود القادة الحقيقيون وعليه من لا يخط بهم وبهم القادة العباديين للظهورين ، يعيشون مناصرين بقوة مع كبار اليهودية الذين يعتبرون حسب التسلم الماسوني بمثابة الخبز الأعظم من هبة المقام و قاعدية ، وذلك أن هذه النحبة المحدودة تشغل مناصب حيوية فتصل مباشرة بالأهداف التي خطط لها ويدير تنفيذها خبر اليهود ومن هذه الأقوال أيضاً - أدخل اليهود الماسونية إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، ولاحظ من لهم التأثير والتعبير العظيمين على المحافظ للماسونية والأمريكية

وأخر يقول بشكل التهديد لليهودي للماسوني مسألة حياة أو موت بالنسبة لمصادر شعوب العالم جمع علاقة على المعتقدات والفرائض والشعائر الواردة في كتاب الكابلا اليهودي المقدس - في رعيهم - ثم يشار إلى عديده أخرى تدب على تأثير اليهودية العميق على مشوء الفكر للماسوني ويصوره منها أن شعائر الماسونية هو شعار يهودي كما أن لأمنظير الماسونية يهودية يوقد لكذلك معظم الكتب

الفكر الماسوسي وحظره على البيئة الإسلامية

الفكر الماسوني وحظرة على النبوة لاسلاميه

د فتيحي عبد الحميد حمادي (٢٠١٠)

الماسونية بحسب خدمه عمياء وهي منار لك تحجب من ور انه نحو أعراضا

وتصوير بحسب طائف

وإذ سلك لأبعد بالله فيمكر أو يحكم الضعيف ويمير الممعب راضيا قنوعا
مجدد يرسل الرعي الروحي إلى ماهية مستينة أشد علي لأرضي ، وقد هو السبب
في ثمة من المصنوع عتيد أن يفسد الدين ويمر في كدها للجو يم _ الأمم الحارجه
عن بني إسرائيل المصدا للظلال :-

بأن هناك رب ويصنع لأرقام الحسية، والحاجات المادية ، وتجعل بل لأدهس
إلى الصناعات والنجارة فيشعب للجو يم بالكسب فتلهو يم في أبنيتها ويصرفها الكسب
للمادي إلى الاتجاه الديني^(١)

من ثم فالمسوييه رهيوتية الأمان والمثبت، وتجيد صفات اليهود ومعها للمكر
والمخدع والمؤازره وهي أله صيد بيد لليهود بصراعين بها كثار المباشرة ؟ويجذبون
الأمم الغافلة أو لشعوب الجاهلة بركعة أنها حصر كامن وراء الرموز والاعمار
والطلائع ؟ويجدر مسموم في قلب شعوب العالم أجمع وخصلة الييسه الإسلاميه
بهدايا المييطرة على بسط نفوذها في العالم

(١) ر يا من علمي العالم كتحقو (عيد الفلاح عبد الحميد ص ٥٢

٢٢ حقائق عن الفكر الماسوني

لقد كشف استناداً لإجلاء بعض من الحقائق التي تثبت خطر هذا الفكر على
ساحة العالم وحاضنه للبيئة الإسلامية هو هاتكم بعض منها على سبيل المثال لا للحصر
• **درجات الماسونية** والتي يتدرج فيها أتباعها إلى -

الدرجة الأولى وتسمى للماسونية المربية الأولى أو الماسونية
للمربية العامة هذه الطبقة لجميع لأجاس والأديان ويقسم أعضاؤها إلى
ثلاث فئات المبتدئين أو الأخوة ثم لساندة ثم الأساتذة لأعظم الذين يرمسون محافل
الماسونية. وأعضاء هذه الطبقة لا يطلعون على حقائق الماسونية وحقيقتها مد مسمو
— (العمارة الصغار) وهم يحملون في بطون تحديد فساد الماسونية، ولا يفسد
المصو الجديد إلا بعد تركبه عضوين له ويؤيد جذبه بعد للتجربات المربية عنه
كما يجري له اختياراً يفسد يقبل بعده في حفل له طقوس خاصة على مشهد من جميع
أعضاء المحفل أما ترفيه الماسوني فيه تجارب فاسدة تثبت أهليته لتلقي سرار
الدرجة الجديدة التي يرقى إليها ويقسم الماسوني عند التحاقه بالماسونية أمام رجبها
على أن يتحد من أخوانه الماسون أولياء له ولا يكتم سرارها

الدرجة الثانية -

وتسمى الماسونية المتكبرية هي تنسب للماسونية المربية ولا يبالها إلا البهور
ومن يختص في مه الاتهم ممن شكروا، كليه لأديانهم ولوطنهم وتجزئوا لليهودية
ويختار منهم أصحاب الدرجة الثالثة والثلاثين، وهي أعلى الدرجات والتي تتكون
منهم مشيخة صهيون ومن ينكر عنهم وصونهم إلى هذه الدرجة العالية نشر مثل
وبلفور ومرومى وغيرهم ومن صغابهم مساعدهم للمدانم للعمل والمتمسكية من أجل
للماسونية وهم يفسون كل ما ورد في النور، ولذين اليهودي عندهم لحرلهم كبر
ويمكنون من نجر إعداء بناء للمملكة اليهودية وهيكل سليمان عتبة السلام

الدرجة الثالثة :-

ويسمى الماسونية الكونية وهي قمة الطبقات الماسونية ، أفرادها أحاد من اليهود ، هم نفوذ كبير على مستوى العالم ، ويسعون إلى إخضاع البنوك والرؤساء نفوذ نفوذهم وسيطروا على كل المجالات الماسونية في العالم ، وهم مصر الأسرار وصحاب الدس والأكيد والاحتياط وعلى صورة مخططاتهم يعمل مساندر الماسونيين وليس بجهد الحظوة إلا محفلا واحدا في نيويورك لا يعلم مقره إلا القليل

جاء في كتاب (المؤامرة اليهودية) للمشهود أن الماسونية الكونية لا يديرها لا المحفل الأمريكي المؤنس من اليهود دون غيرهم ، ففي ذلك المحفل قرر اليهود الحسمه أصحاب المليارات حارب روسيا الفيصرية وهذه صورة الفهرار ويصه - إيمان منار تولا ، وصحية مليون يهودي لإنشاء الثورة في روسيا ، واليهود العممة الذين تبرعوا بالمال هم -

إسحاق موريمور وشميترورون وشيف وليفي وكس المال محصصا للحماية

٥. المحافل الماسونية .

مر هذه المحافل المعالفة الذكر يتكون أعضاء المحافل للماسونية في الدول والملايك التي يوجد بها ماسونيون .

والمحافل الماسونية عبارة عن الأماكن التي تعد لتكوير مقر لأجند هيت للماسونيين في البلاد وتعمل هذه المحافل في اتجاهين رئيسيين

الفكر الماسوني وخطرة على البيئة الإسلامية / د. شامي عبد الحميد حجازي (٢٤)

الأول - نشر الدعوة الماسونية ومنها في المجتمع الإسلامي كله حثمه للصهيونية نازح بالأمم إل وثارة بلاء عود بالمعاصيب والسياسة والوظائف في هذه البلاد لمن تلمس فيهم التطلع إلى حزب الظهور .

الثاني - تعمل المحافل الماسونية كأجهزة محاربات مبررة للتجسس على الحكومات في البلاد والنزول التي توجد بها محافل الماسونية والوقوف على سير النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية ، والمعن من وقت لآخر على بحث للثقل داخل البلاد حتى لا يسفر بها نظم كما تعمل على تشجيع طرق الفساد في هذه البلاد لإفساد الأخلاق والقيم وكسر هذه التدوين فيها وتبليغها إلى المحلل الأعلى (٢٥)

ثم إن لا تطرب التي ما قام محب الهياكل وما يجري في دحجب من أقوال وعمل وجدنا أن تلك المباني التي تطلق عليها المحافل والتي يشجع فيها المستجيبين أو المستجيبين بهذه الدعوة الماسونية قد بنيت على شكل هيكل سلويمان عليه السلام وهذه المحافل التي نصبها في كل من العالم هي أعداد لا متناهية هذه المسجون المسطر في رءوسهم ولدي سحكم العالم، ويقوم اليهود ولاء باسمه على كل اسم الأرض

أما هذه المحافل الماسونية فهي حسب الناس إليها من مختلف الأجاس والأديان تحت اسم الإلهة الإنسانية البعيد عن التعصب لأي دين أو مذهب أو وطن أو جنس أو نون فإن كان ثمة تعصب فهي الدين، وإن كان ثمة دين فهو دين العالميه بفتح اللام ي دين العيرة على الإنسان في كل مكان من هذا العالم

* صيغة القسم الماسونية *

قد ورد في كتبهم القسم الذي يقسمه كل من يؤمن في وجهه قبل المحافل الماسونية - > طمأنته هذا الفكر وصرم ندم عليه أن يقسم بهذا القسم وهو

١٠ / الصهيونية والماسونية [عبد الرحمن مكي ص ٨٢ ٨٣] الفكر العربي بيروت سنة ٩٦٣ م

(إن نلار بين فلاں أقسم بالله وبالتوراة وبخبرقي بأنني حيث قد سرت
عصوا من قسمة الأعضاء والمؤسسين جمعية " للقوة الخفية " أتعهد أن لا نغور
إخوان أعضاء المحافل بشيء يصير بشخصيتهم ولا بكل ما يعود بمقررات الجمعية
وأتعهد أن أتبع مبادئها وأسم كل ما نغره بالتقلا نحن القسمة للمؤسسين بكل ثقة
وعلاعه وصيحه وبكل عجرة وأمانة وأتعهد بمساهمة كل من يتبع تعاليم التجال بسوع
ومحاربة رجاله حتى الموت ، وأتعهد أن لا أبوح بأي سر من الأسرار المحفوظة
بهت نحن القسمة لأي كائن من الخارجين أو من أصلاها، وإذا خلت بمبديسي همد
وتبنت حبالتي بأنني بحت بأي سر أو قوة مادة من مواد قانونها الداخلي المحفوظة " إن
نحن وبصفتك فقط نلحق لهذه للعبد القسمة رفقاتي أن نميتي بأي طريقة كانت. ^(١)

ثم قام أعضاء الجمعية بتأسيس أول محفل لها في مدينة أورشليم ونكرة إنشاء
المحفل من ابتكار هيرودس الذي أنتهر فرصة اجتماع الأعضاء وقتل لسانني
استحسن أن يؤسس محفل أورشليم بتم بنكر وطننا المحبوب أورشليم ، ولما كان من
الوجب من نكون أعمالنا حفية حتى نقررنا أن نطلق على اسم جمعية للقوة الخفية
رأيت من مختار دهلير جعل اجتماعات فيه كي لا يرانا ولا يسمعا أحد ولا يعرف
بنا أحد والدهلير الذي اختاره هو المحفل .

ومن الحقائق التي اكدتها الوثائق عن فكر الماسوني ميلتي :-

نشير لأدلة إلى أن الماسونية كانت وراء قيام الثورة الفرنسية حيث كان أحد
مساهري الثورة . وخطيبه عملا ماسونيا ، وكذلك كانت الماسونية وراء قيام الثورة
الإنجليزية والهنشيفية التي جتعب القاء الخلافة الإسلامية وعزل السلطان عبد الحميد
- من يدخن الماسونية يجب عليه أن يكتم أسرارها ، فمن تعاطفها يذهب أن
يكنم لأحد من السر الماسوني كنما كليا ^(٢) ولذلك قيل من يدخن الماسونية
لا يستطيع الخروج منه لأنه سيظل مهده بالموت في باح بأسرارها .

(١) أصل الماسونية ترجمه عوس الحورري هـ . ٩١ مطبعة الإحياء بيروت سنة ١٩٢٩ م

(٢) (أدلة في الماسونية) كسور محمد مري هـ

الفكر الماسوني وحظره على التبية الإسلامية (د. فتحي عبد الحفيد حجازي) (٢٦)

ومن تعليقاتها : " يتحتم على الماسوني في جميع الأحوال أن يساعد أحده
ويرشده ويدافع عنه ويحاصر بحجانه "، معلوم أن هذه الماسوني الممنوعة من مداعبه قد
يكون صهيوي أو مسرائي أو متجسس.

إن الماركسية واللاتونية هما وليد المasonicية لأن مؤسستها كارل ماركس
والجنرال هما من المasonicيين ومن التدرج الحادي والثلاثين فيها ومن المنتسبين للمحل
الإنجليزي بل كان من الذين أذروا المasonicية السرية وبعضها أصدر البيان الشيوعي
المشهور . وقد اعتلت المجلة الألمانية للمasonicية " لانتونيك " قريتها وأنتقدت ما
بانتشار لاسر الكيه في مقال لها بتاريخ ٢ تموز ١٨٩٤م قالت فيه إن المasonicية
قد وجدت في المبادئ لاسر الكيه خير محو من ثلاث من معاصدها^(١)

- شعير المasonicية - اجتمع عندك كم نجمع نطفة على اليب ، والمasonicية
معادي لأخبار ومن عالمها : نحن المasonic لا يمكننا أن نغف عسى الحرب
دوننا وبين الأديان لأن لا مذهب من مذهبنا ، نطفة ولابد من مذهبنا أو مذهب
ومن يروح المasonic ، لا بد أن يفتقر جميع المعبد ولذا يقولون ليهب - : - :
إن سمحت لمتهم أو نصراني بالتدرب إلى أحد هياكل ، فبذلك فأنتم على شوط
من الدخا . يتجرب من أصاليه ، ويجهد حرقاته وأوهامه التي حاد بها فسي
شبهه^(٢) .

وكأن من عالمهم أيضا لا يغفل المنتسبون في المحافل المasonicية لأن الذي
يسخر في المحافل يجب أن يكون حر والمasonic الحقيقي لا يكون متديبا^(٣)
للمasonicيين منظره قويه على هيئة الأمم المتحدة بصورة كبيره وملحوظه^(٤)

(١) (مرور المasonicية) جواد رابته من ٢٩

(٢) (هذه هي المasonicية ..) ختمت بمصدر من ١

(٣) (تدرج المasonicية) جواد رفعت من ٢١

(٤) (المصالح الملتقى من ٢٩ ، ٥٠)

اشكر الماسوني وحضر د علي الكبيسي الإسلامية د يحيى عبد الحميد حجازي (٧٧)

لقد كان دور الماسونية في حياة الماسونين بواباً إلى جنس أعمق من شأنه أو لا يتصور. من أجل هذا فغربي دور الماسونية إلى حرب حمرة مع روسيا عام ١٩١٢م أدت إلى الفساده على رعايته^(١)

• نفوذ الماسونية :-

من بعد ذلك في التاريخ معظمه الذي تطبيع من الماسونية ومن مظهر ذلك (١) وقوع الكتوريين من رعاء العالم تحت سيطرتهم حتى صاروا كالنمى في أديمهم خوفاً على كرسيتهم وعنايتهم .
(٢) انتشار مبادئها الكثيرة في كل بقاع العالم تقريبا حيث تمتد نظمت هذه المحافل شخصيات هامة .

(٣) امتداد تأثيرها إلى معظم الجمعيات والمؤسسات الدولية والمؤسسات العلمانية العالمية بصورة تمكنهم من التحكم فيها وبوجهيهم ومن تلك منظمة الأمم المتحدة بمؤسساتها

(٤) ممالك عصبات برهابية منظمة لتتبع أعمالها الإيجابية نصيبه كل من يعف أمام أهدافه وخطباتها عن قصد أو بغير قصد في قبول الفشاء أسرارها (٥)

• سهرت الماسونية طول ما تفرد في العالم الإسلامي في القرن الثامن عشر الميلادي وكانت تعمل بالسريه إلا أنه بعد نظر الداب العالي فأحصصه منذ عام ١٧٤٨م للمراقبة للشكدة وضيق عليها .

في القرن التاسع عشر عادت الماسونية تزد من مغلقة في الدولة العثمانية تحت سحر اب حلاله بواقة والتمسك بول ماسوني عادي في تركيز سر كيا عام ١٨٨٧م وفي خلال خمسة أعوام فقط صار الماسونية في تركيا حوالي ١٧ مخلص

(١) المراجع السابق ص ٥٦

(٢) نعمة الله السمر في الماسونية العالمية محمد سعيد خريز ص ٥٣ ط بيروت ١٩٩٠

الفكر الماسوني وخطورة على البيئة الإسلامية

١. د. فتحي عبد الحميد هجازي (٢٨)

وبلغ عدد المنضمين إليها من الأتراك حوالي عشرة آلاف مسلم تركي معظمهم من الزوراء واللوب وبقيادة الجيش وكبار موظفي الدولة

- بتنه السلطان عبد الحميد لخطر الماسونية وأصدر أوامره بضيق المعازل الماسونية وحل مجلس اللوب الذي كانت الماسونية قد عشتت فيه ولكن بعدها نقل للماسونيين مركز مناطقهم إلى مدينة (سالونيك) مركز يهود الدولة حيث يصعب على السلطان مراقبتهم مراقبة جيدة .

- ولي عمره اضطراب أوضاع الدولة العثمانية ومواسرات أعدائها قام اليهودي الماسوني بمقابلة السلطان عبد الحميد وعرض عليه بصفته نائب عن الجمعية الماسونية هدية مقدارها خمسون مليون ليرة ذهبية مع قرص بلا فائدة بمقدار مليون ليرة أخرى مقدر السماح لليهود ببعض الامتيازات في فلسطين ولكن السلطان عبد الحميد رفض العرض وأظهر غضبه وسخطه الشديد لذلك

- مسفل للماسونيين حالة التجلف للعلم التي أصابت الدولة العثمانية لخطبو للفهماء عليها فأنشوا حركة تنادي بالإصلاح وطرحوا المعارف التي تدهرها للمطالبة بالإصلاح وبملها للرغبة في تخريب الدولة .

• وأبرزت دعاية صحمة وعالمية ضد الطبقة الحاكمة في الدولة العثمانية ، وكانت مدعومة من الصهيونية والماسونية بقوة يصعب الرقوب أمام تيارها الجارف ، وظهرت عبارات تهجم للسلطان لعثماني مثل

لا حرية في الدولة لعثمانية ، الاستبداد يحيم عليها ، السلطان يملك بالعالم للصفحة ويرمهم من موافد القصر موافد أدت هذه الدعائم للمعرضة إلى ظهور ثوار من المحموسين يعادون الدولة يدعوى الإصلاح ، ولم يتنبه الكثيرون منهم للمراد من هذه الأكاذيب والافتراءات ومن حركتها .

أنشأ الماسونيين جمعية الاتحاد والترقي (تركيب العناد) وأتموه بالمال خلا ، الدعابة الواسعة للتعطيل معها ، وكان أعضائها يجتمعون مع رعاة المعازل الماسونية ويتفوق معهم للتصالح والتوجيهات

الذكر الماسوني وحظره على الولاية الإسلامية ١ د فتحي عبد الحميد حجازي (٢٩)

وفي عام ١٩٦٦ م قابض فرعون مع وفد من زعماء اليهود السلطان عبد الحميد وعرضوا عليه أموال كثيرة معربة مقابل الموافقة على بيع أراضي غير مملوكة لأحد في فلسطين والسماح بهجرة اليهود إليها، وإنشاء مستعمرات يهودية فيه. فرفض السلطان عبد الحميد هذه المطالب بشدة كما سيجب محاولة أخرى باعت هي الأخرى بالفشل بصلاته السلطان في رفض مطالب اليهود رغم قوة غرائهم لما يمسب اليهودية العالمية من استجابة السلطان عبد الحميد لرغباتها كما لم يأت عليها، أن نختص منه فسمت لأحداث إنقلاب عسكري في استنبول منع السلطان وتم بهم بذلك بحجة عدم استجابة السلطان للأصوات للبلدية بالإصلاح، حيث قام أعضاء جماعته لاتحاد والترقي بأنقلابهم عام ١٩٠٩ م، وجبروا السلطان على توقيع وثيقة القتاز عن الحكم. (١)

وقد نشرت حديثاً وثيقة بخط السلطان عبد الحميد يقول فيها من نفسه: - لن الماسونية في جميعه الاتحاد والترقي حرموه لأنه لم يوافق على القتاز - من أرض فلسطين لأطباع اليهود

بعد الإنقلاب وحل السلطان عبد الحميد وجد الماسون من المحافظ معهم ما كانوا محرومين منه في عهد السلطان فأسس محفل الشرق العثماني الماسوني وصمم أعضاء جميعه لاتحاد والترقي وكبار اليهود وكان مركزه في مدينة سالونيك محقق يهود الدومنه وكان مصطفى كمال (أتاتورك) أحد أعضائها

وقد ار السيد سيد رضا استنبول بعد خلع السلطان عبد الحميد فوجد أن الماسونية قد بسطت في الجيش و. أي عمها الفطيع في إفساد العقائد الدينية ومفسد للناس كثر ب الحمر والتمر وفتح ب. الدخنة، غير أن فلما علم من هذه الجوده التي صر حد بسر هذه الحقائق في مجلسه فلما كان من ضمن ما قال -

[١ انظر (الوجوه والوجهات الماسونية) د محمد عبد الحميد ص ٢٦ ٢٧]

الذكر الماسوني وخطره على البنية الإسلامية ١ د. فتحي عبد الحميد حجازي (٣٠)

٢ وقد تنفس المرءان الماسونيين بعد الانقلاب الذي كان لهم فيه أصبح معروفة فسموا مشرفاً عثمانياً استأذنه طمعت بنظر الخربة ولزكاته رعاء جمعية لاتحاد والترقي والنصارى من اليهود وغيرهم ٣ (١).

ولقد مارس جميعه الاتحاد والترقي أثناء حكمه تركب صورا كثيرة من الطغيان والاستبداد والذي بلغ أسوأ درجاته أثناء حكم مصطفى كمال أتاتورك وللقهده العسكرية وبسبب القتل من الماسي ما لم تقهذه خلال ثلاثة وثلاثين سنة من حكم المظلم عبد الحميد ، ولقد مواطنون مختصون كثيرين أناسهم لأخير ، على أعواد المسمار التي نصبهم في مختلف أنحاء البلاد فما تحرك من أجلهم أحد ولا يرفع يده عنهم أي صوت ، ، بالإضافة إلى المصيبة الكبرى وهي وقوع إدوة البلاد تحت تأثير النفوذ الماسوني وتأثير يهود الدومة وأتباعهم

وكان للسلطان عبد الحميد يحرك جهاد المخطط الماسوني لإضعاف الدولة العثمانية وتبريقها لدا ، عمل على تقوية الروابط بين العرب والأكراد والذي يفتشبه الجامعة الإسلامية لتوحيد الصفوف ولكن بعد إبعاد السلطان عبد الحميد مصري الماسونيين في مخططاتهم بأبواب المحررات القومية الانفصالية وذلك فسي لتجاهلهم متصدين

الاتجاه الأول إثارة الدعة القومية الطورانية في تركب فكان حرب الفتاة والدعوة إلى أن تكون تركي للأكراد ، وقد أخذت من اللب شمل وهو مخطط «الأكراد قبل دخولهم في الإسلام» .

الاتجاه الثاني إثارة العنصر عبر التركية كالعرب والأكراد ضد الأتراك بإدعاء اضطهاد الأتراك لهم وتسمية مشاعر المخطط فيهم خاصة مع ظهور الدعوة إلى الطورانية مما يمهّد الطريق للدعوة إلى الانفصال عن تركي ، ولنفوية همد المصور وانجح هذا المخطط ولندا

(١) (الوجودية والواجبات الصهيونية) د. محسن عبد الحميد ص ٢٨ ، ٢٩

الفكر الماسوني وخطره على البيئة الإسلامية

د. فحفي عبد الحميد حجازي (٢٠٠٣)

تم صرد كل الورر ء العرب وكثير من كبار موظفيهم في اول ورر ء

مكاتب بعد صنع السلطان عبد الحميد وأحد بدلا منهم عدد من انبياء

٢- عفت لاجتماعات المسبب به لإشارة للعصر غير التركية والمبادئ فخله

سويسر بعادي الولاء للدولة العثمانية وتدعو إلى الثورة عليه

٣- لما استعمل الثغور للعربي بـاصطهاد التركي حطت العرب لحركه

انفصال كبرى عن تركيا فظهر نور طيس المسمى بـ (نورانس العرب)

لوعب دور ء بانفس ودكاه حيث تعم العربيه ودعة اليسر ويسر ريسهم

و عاش بينهم داعيا إلى الثورة العربية الكبرى فانساق معه بعض

الأثراء وقاد الثورة البسي ، لإنجليزي جيش العرب ضد الأتراك وجمع

للمحط ، ودخل البني بيت المقدس ليقوم مغالته الشهيرة الآن انتهت

لخروب الصليبية .

- وقبل ذلك دفعت الماسونية تركب لدخول الحرب العالمية لأربي لقتال إلى

جانب المانيا فلافى الهرمه وتتحدث دون العرب نتحكم فيها .

وحين بمصطفى كمال أتاتورك يعود تركيا أمام أوروبا والبولنديين وأهدب إليه

الانتصارات لتضاف إليه البطولات ، ويظهر ضد الأتراك في صورة البطل المنتصر ،

والعائد المصلح ، بدوره الأثيم في إزالة الخلافة الإسلامية ، وصبح تركيا بالقوميه

الطورانية

- في مارس ١٩٢٤ م ألغى مصطفى كمال أتاتورك الخلافة الإسلامية وأحد

للكتابة باللاتينية محل الكتابة بالعربية وأعلن العلمانية للعامة على فصل الدين عن

الحكم في تركيا ، وألغى العمل بالشريعة الإسلامية ووضع دستور مذهب لتركيا

مستمد من القوانين السويسريه الوضعيه وهكذا تحولت تركيا من دولة الخلافة

الكبرى والى بحكم لبلاد الإسلاميه من مشرق الأرض إلى معاربها ، إلى دولة من

بؤل العالم الثالث لا حساب لها ولا وزن تعيش عالة على العرب ، تعاني الديون

والأزمات .

الفكر الماسوني وحظرة على الدين الإسلامي د. فتحي عبد الحميد حجازي (٣٢)

ومما لا يخفى على النور ، الحديث ما زاد له العرب الصليبي منها وبغض العرب عن تركيا حتى صار عد الثوب الأوروبيه المنتصرة ، فمسم لا يصلي العرب بمفصلي معاهدة سايكس بيكو يعصيه محب الوطنيه او الانتداب باسم هيبه عصبه ، الأمم بعد تجربتها التي دويغته صغيره ، معقته تفصل بينها الحواجز للجنس الفية والسيسيه ، ووضع البعص الآخر تحت الاحتلال الأوروبي ، ومالك إسجنر ، وقرنم النصوب الأكبر ، وعمد العرب إلى سياسة فرق تسد ، وهرس بهور العداة والسفاهي بين هذه للبول بشكل يجعل من المصنعي أن تكتفي في يوم من الأيام (١)

• فروع الماسونية :-

جاء في بشره ماسونيه صادرة من لندن ١٩٢٥م إلى أمليسا هي تنظيم جماعه من الناس يكونون أحرار ، جنسيا ، و يريد أن يحق النفس الذين لا يحجبون من اعضاءهم التباسيه مولدك أسسو ، موادي للمع ، هي دول كثيرة ، وسعود بكس وسيله تدمير معومك للشعوب غير اليهودية والقضاء على القيم الاخلاقيه ، والدعوة إلى الإلحاحيه والتعطيل ، وحتى لا يصبح أمرها أكثر ، والد ترص على انتشاره بشكل واسع ظهور الماسونيه ثدت عديدين مختلفه والشلت ذروعا مبعده منها - للبي برث والكبولي ، وللمور والكمنستانج ، وسهويديوه ، والاتحاد والترقي ، وسلاي العلم ، الذي الصنعي للرهرة والرويدي ،

وهذه بيده مختصرة عن بعض هذه الفروع المتعددة .-

بدي برث وعده العهد ، وأنشأ ، في نيويورك عام ١٨٤٣م على نظام الماسونيه ، وانضمرد ، في قبول الاعضاء بعائلتها من للبهود ، ثم انضمرت هره عه في العالم كله

(١) (معاصر في الفكر الفكري) علاء بكر ص ٢٧٦-٢٨٣ بصرف

الفكر الماسوني وحظره على البيئه الاسلاميه د فتحي عبد الحميد حجري ٢٣

يقول فونستروم في خط افاسته هذه المراسله في ٨ من مايو ١٩٥٦ م
ان مدنيه العرب قامت في منبى علي ١٠ هـ ابييويه ، وذلك بعد انى العرب
الغريه ان يعمل بعرم اكرامه اجر الله ع الله به في معقها لالحالي اسرائيل
الكبواني اصل التسميه من الكلمه اليهوديه كى لى في اعرف بفسه ٨ هـ
يجمع صانك مسموعا مع عدم وجود العلاقه بين العواى والهند ١٠ هـ
يجمع العسويين في ببروبن بامريك وخصص لهم ٢٦ يناير ١٩٦٥ م
يونيه مستجاب وفي ١٠ هـ ٩ م ناصر لائحد الوطني لاذيه الكبواني بامريك
البيونى في الاسود اسمه اناى جوين وشار اوبى لى مدينه م
ابى بوى س سس ١٥ ٩ م ومار ١٦ ٩ م ظهرت المنصبه العالميه بسوانى
لاور الى لاورى رعد خه شامه لورى فى س بى غو لوهسن لأم نسوانى
للرونارى

الإكتفح ح ١٠ هـ فى ببروبن فى ١٦ ٩ م بمساعى لاجرا للمجوزات
سوانى بركى ١٠ هـ سس ١٦ ٩ م عا المومر الوطنى لاور
سجوه يهوه مومعه يهوديه برنذى بوب مسجود احب اسم يهوه كى ح ١٥
م الفراء ١٠ هـ سس ١٦ ٩ م ثم انتقلت الى بى بورك عس
١٩٩٩ م ١٠ هـ سس ١٦ ٩ م انتجها لخدمه البيوت لالاء الفراء الزينه من الفراء ١٠ هـ
حدر المصنوعه البيه ١٠ هـ حبه الجه هو المصنوعه ريد نو بعوده اليه لى
ص المصنوعه ١٠ هـ انتجها لى من الفراء النامه عس موهه ناله ج ١٠ هـ
بر عم عا المسجود بركى ١٠ هـ سس ١٦ ٩ م كى لاهم هو عديده وكتاب
وليم ١٠ هـ ١٠ هـ سس ١٦ ٩ م سس ١٦ ٩ م سس ١٦ ٩ م سس ١٦ ٩ م
وسج سس ١٦ ٩ م سس ١٦ ٩ م سس ١٦ ٩ م سس ١٦ ٩ م سس ١٦ ٩ م
حكم لاور ١٠ هـ سس ١٦ ٩ م سس ١٦ ٩ م سس ١٦ ٩ م سس ١٦ ٩ م سس ١٦ ٩ م

الار من كلى

بى بركى يهوه المومر من الكوب ووهج المجال لنظامه الجديد .

الفكر الماسوني وخطرة على البنية الإسلامية أ.د. فحي عبد الحميد حجازي (٣٤)

ح { خلال جيل واحد يبدأ عام ٩١٤ م يزور المندم القريش

د { لن تكون الأرض لهم بعد مقسمة بينهم .

هـ { حكومة يهود مسكون الحكومة لأوجده الباقية وسيكون هناك واحد فقط

و يرى معهود يهود من جميع الأديان وفي مقدمتها المسيحية والإسلام وثنية ، ولأن

إقامه دوله لليهود في فلسطين هو تنفيذ الأمر الله (١) .

ومم منبع يتضح لنا مدى نفوذ الفكر الماسوني على أرجاء المعمورة ، ومدى

سيطرته على سائر الأكابر والأمصار وبذلك كي يبت سموه فيها ويصلي إلى غايد هـ

وهذا الذي يبعثها وفي بيان لهذه الأهداف يجدر بنا أن نعرض لفرق الماسونية

وهذا ما سوف أوضحه من خلال النقطة التالية

• المقارنة الأربعة -

فرق الفكر الماسوني

يبتدئ تاريخ الماسونية الحديث أو الماسونية الرمزية من سنة ١٧١٧م ولذا فإن

إنها رمزية لأن الألف التي تستعمل فيها تختص بالبناء الماسي ويقسم تاريخ

الماسونية الحديث أو الماسونية الرمزية إلى طوريين

الجنوبي والشمالي (٢)

وقد بدأ من ذلك الوقت العمل على بحوث الماسونية وتنظيمها رغبة في

عسارها ، وزيادة نشاطها بعد أن أصابها بعض الفتور نتيجة اضطهاد الأمم بها

في كثير من البلدان وتعقب لغربها .

١ (هذا يعني لغيره) الأثر الشريف ج ٢ ص ٤٦ ٤٥ لوتفان به سلسلي العلم لهذا عبد الفتاح عبد الحميد ص ٨٥ ٨٦ مختصر

٢ (من الماسونية الماسونية) جرجي بهار ص ٧٥ دهر الدين بهار الطبعه الثانية

الفكر الماسوني وحظره على النجبة لاسلاميه د فتحي عبد الحميد حجازي (٢٥)

ومن ثم يمكن تقسيم اهم الفرق الماسونية للحديثة الي

الفرقة الاولى الماسونية الرمزية العامة . والتي تقوم علي ثلث

بر حاب وهي مشر ، في كثير من بلاد العالم و اطلق الماسون عليها كلمة رمزية
كثيرة ومورث التي تتناول شعارها بنقوشها الوصفية

ولقد رتب الماسونون للديار رموز طقوس العروحة الرمزية بحيث يكون كل
رمز منها تعبیر إلى حادثه أو واقعة مما يورثه مجالات عقائد للصهيونية اليهوديه ،
و اجنق عليها اسم عامه لانها تدل على خلاف لديانهم وجنسياتهم ووضع
فانون هو في حقيقته الامر لا يعدوا ان يكون اكثر من عملية من عمليات التعميه
والخدع التي تقوم بها الماسونية العلميه

لعلنا من بين بيوت الفانون الاسامي لهذه المرحله الرمزيه لادعاء الفانل عن
الماسونية الرمزيه بانها جميعه حبر به انسانيه تقوم علي المحبة المتبادله بين جميع
اعضائهم وفي تقوم العصور الماسوني بحزمه الجماعة وتقوم الجماعة من جاسها يكون
في خدمة العضو .

كما يصمم بصور الفانون المدعى بأن المرحله الرمزيه تقوم علي
مدح الله الوحد وعبدين الوطنيه ، وانها لا تدعو احدا الي التبص أو لاخذ الله
الغير ، وهذه الماديه به الرمزيه شعارات جلاليه يقع فوق كنيز من الماس وهي السد
الخرابه والرجاء والمصير ، وهذه الشعارات لا تهدف منها التنظيمات الماسونيه
طرح لا ياتي ، بل هي تدح لليهود وهم العزيم صورهم فيتمنى ان يمثلوهم من
مساو ايديهم من مواطني المجمعات التي يعززون فيها ، لكي يفتح لهم من
حلال مباديهم بعيزهم انفسهم الي غير ان المجتمع الذي عيشوا فيه ليس هو
بستور

(١) (المسودية تلك العالم المجير) د حمير طعيمة من ١٩٦٢ جروب دار نجد

ولهذه المasonic العامة محافل وكل محفل بحكم التبعية للتنظيمية للمasonic العالمية يجب محفلاً آخر أكبر منه ، وفي المرحلة الترمية يسمى المحفل الذي تتبعه عدة محافل المحفل الإقليمي ، وبالتالي فإن للمحافل الإقليمية بدورها تابعة لمحافل كبرى في الموصم العالمية ذات الأهمية الخاصة في أهداف المasonic الأم (١) ويرى جرجي ريدس لإنشاء المحفل الترمي في مصر عام ١٧٩٨م أي أثناء الحملة الفرنسية على مصر يقول وتكفي ذلك أن نابليون بونابرت سمع جاء قنبر للمصريه وافتتحها كن في معبده حبه من رجال هردما وفيهم للجنرال كلير ظمما وصلو القاهرة اتكفا وعدد من الصباط وكانوا من الأخوة المasonic علي تأسيس محفل بجمعون فيه وإليه المسمو في أعضا من تلك الأمة في مدينة القاهرة وسمو محفل بيريس وهو يشغل علي طريقة دعاها نابليون طريقة مقيس وسموهم لصدوا بذلك مقصدا مبيها لانهم أدخلوا فيه كثيرا من عدد البلاد ورجالها ، والظاهر نابليون كن بفعل مثل تلك حينما دل مفتحا تمكيت لقدمه ثم لم يرح بونابرت مصر وفل كلير توفت لشغال للمحفل أو بالحرى انقلب صرا (٢)

• وفي مصر وحدها تكونت تسعة محافل تابعة لمحفل الشرق الأعظم الفرنسي أربعة منها في القاهرة وأربعة في الإسكندرية وواحد في السويس كم تكون ستة محافل بسمه نصح الأعظم الإنجليزي ومحافل تابعة للشرق الإيطالي وأخرى تابعة لمحفل مركب ومن للملاحظ أن المحفل الأكبر الوطني للمصري والشرق لاعدت والمحافل التابعة لكل منها في مصر كانوا متعادين فيما بينهم ولا يعترف أحدهم بالآخر ، لا ينز ، عصبه لفرانس مع بعضهم في محافظاتهم الخاصة كالحادة ولا يعطون مبدأ الإخاء الذي ادعته المasonic

(١) المرجع السابق ص ١٢٨

(٢) تاريخ المasonic للمخرجي ريدس ص ٥٠ ، ١٦٧ ، ١٦٨

الفهر الماسوني وحظ د على البيعة الإسلامية د فني عبد الحميد حجازي (٣٧)

وبسمابوبيعة الزمرية ثلاث درجات

الاولى درجه المبدىء وبسمى العضو فيها بالأخ ولائ

الثانية درجه للثعال وبسمى صاحبها فيها بالثعال

الثالثة :- بسمى صاحبها بالإستاد

ثم يترقى صاحبها (ي لأسدييه) حتى يصل إلى درجة الاحترام الاعظم وبسمى المحترم الاعظم ويعطى بدرجة ٣٣ وهذه ارقى الدرجات الماسونية الزمرية العامة^(١)

الفرقة الثانية - وهي الماسونية الموكية

أو فرقة العهد الموكي

هذه الفرقة تعتبر منمنمة للماسونية الزمرية العامة ومكملة لها ، وتكتمل ماسونية صهيونية نجب ودما ، وقد كان عضائها كلهم من اليهود ولكن رؤى أحيرا أنه يرقى اليها من لاساندة الأعظم الحائزين على درجة ٣٣ الزمرية من لدو حكمة او خدمات جنبه لتعبيره الماسونية مادية نو أدبية و الاقتصادية أو سياسية في عضوية درجة العهد الملكي

ومن هذه الفرقة وحائليها بسمى إلى تقديمه من ورد في التوراة بشكلى بناء هيكلا سيمى عليه السلام^(٢) يجب عني من لاء للرفاء لأعظم من أساندة الماسونية الزمرية لاعظم ار مضمو يما معنطة على ان يعملوا مع المأمور على تحقيق الاخرى من المسمية المقدسة التي بسمى إلى علاه دونه إسرائيل للعنسة و عاد به هيكلا سيمى من اليهودية الصهيونية وقد جاء في كتاب العهد الموكي أن أحب درجات البده الحر د او الماسونية العامة بالبحر وامر يك من هي المحمودة كلها هي بدرجة الرفاه الاعظم ، العهد الموكي المقدس لاو تسليم لأن هذه الدرجة قد هبطت التي بدرجة محترمي سحرى هك الحب فهي شعر عضائها بانهم بجمعون قيسه من

(١) (الماسونية ذلكا للعالم المجهول د صغير طعيمة من ١٢٩

الفكر الماسوني وحظره على التهيئة الإسلامية د. فتحي عبد الحميد حجازي (٢٨)

لصحافته عني ، جانبهم الوطني وبيرو صديرة إسرائيل لأصلية التي تعمل على إعادة بناء هيكل سليمان المقدم. (١)

الفرقة الثالثة الماسونية للكويصة

وهذه الفرقة لا يعرف معرفة ولا ينسبها حد سوى أعضائها من رؤساء محافظ العدد الممبوكي وكنهم يهود وهذه الماسونية محفل واحد ، وأعلى أعضاء هذه الفرقة فهي سبجدام كافة للمحافل الماسونية الأمريكية وغير ها في تحقيق لأضرار أصل الصهيونية تحت شعار الحرية والإحاة والمساواة

ومن المنعوق عنده والذهب أن اليهود عقدوا جماعات سرية في مدينة براغ عام ١٨٦٩م عند قبر القديس لليهودي - ميمون بن يهودا - وذلك لتحويل العمل الماسوني في العالم بخدمه لأثر أصلي لليهودية بعد المرحلة التي ابتدأت منذ عام ٧١٧ م وكسلس هذا الاجتماع بتوجيه من للتصميم الأمريكي العالمي المسمى بالحكومة للعالمية وهذه الاجتماع والمواجهة تبيحت عندهم من عقيدة يعتقدونها ويعملون بها جاهدون على محبةها ويظهر هذا من الأقول ولقد وكل أبناء من قادة يهودا امر لاجتماع مره عني لأقل في كل قرن حول قبر أسس لأعضائهم الرباني المقدس - ميمون بن يهودا الذي تعطلت دماييمه للصحة المعنزة مر كل حزب مسيطرة على جميع العالم وبسطة عكسي شعب يهودا .

ولذا كان هذا لاجتماع في براغ مرتبطاً بما طرأ على حياة الجماعات اليهودية في ذلك الاوطان التي يعيش فيها ، ذلك أنه قد تمكر لليهود من بره مبيدتهم وعبادهم وتنظيماتهم السرية من أن يحرروا من الأضر ، وابتدأ يهودهم يتعامل في جوانب الحياة وأشكالها (٢)

(١) مقال (الماسونية بين الحقيقة والخرافة) د. محمد مصطفى القناوي ص ٢٢٥ ، ٢٢٩ ينصرف

ينصرف

(٢) [للماسونية تلك القوائم المجهول] د. صابر منجيه ص ١٥٤ ينصرف ينصرف

الفكر الماسوني وخطرة على البقية الإسلامية (د. فتحي عبد الحميد حجازي (٣٦))

وهي حصانته بالأسناد عبد الله التل يبري منها ، أنه امكن للجماعات اليهودية عن طريق عضوية هذه الجماعات أن تؤثر فعاليتها فيما لا يقل عن ٦٠% من عند العاملين في الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة (٣٧).

وفي دراسة مؤتلف الأمم المتحدة تناول الجنرال جواد رفعت (٣٨)

مكتب السكرتارية للأمم المتحدة ومدى سيطره اليهود عليه ، وكذلك مراكز الاستعلامات وشعبة الأقسام الداخلية ، وبذلك التعمير الدولي ، وصندوق النقل الدولي ومؤسسة الصحة العالمية وكل ذلك من واقع المجلات والأسماء ، وما يؤكد السيطرة العالمية لليهود وعلى العالم أجمع

وبعد عرضنا لأهم الفرق الماسونية وتقسيماتها ، ومدى سيطرتها ونفوذها على الساحة العالمية ، يجدر بنا أن نوضح أهم الغايات والأهداف التي تسعى من أجلها الماسونية ، وهذا ما أوضحه في النقطة الثالثة

■ النقطة الخامسة :-

أهداف الفكر الماسوني وغاياته

سلف من خلال ما عرضناه من مبادئ ومعتقدات يؤمن بها هذا الفكر الماسوني ، وممارسين بشقي السبب والأساليب بث هذا الفكر في الساحة العالمية ، ومن خلال هذا العرض لمسبب أيها القارئ بعض من غايات والأهداف التي يسعى من أجلها هذا الفكر الماسوني ، وفي هذه النقطة علي سبيل لإجمال لا الحصر بعضاً منها أيضاً فنقول :

إن الماسونية هي إحدى الجمعيات اليهودية التي تعمل في الحفشاء بالاستيلاء على العالم عن طريق بث أفكارها وإن غايتها هي تطعيم أكبر مجموعه من الكتل البشرية بهذه الأفكار وإن تقديها مبعثاً لارتدادها

[٣٦] المرجع السابق ص ١٥٤

[٣٧] ص ١٥٤ من الاستعدادة لتناول (المرور الماسونية)

- إن الماسونية هي مائدة الأحراب السياسية لا حادتها .
 - بعد عشر سنوات سوف تجعل الماسونية ميزاً لأمر حسب مشيئتها دون من يلاقى في طريقها مقاومة من أحد .
 - إن العناية من وجود الماسونية هي الاتصال ضد للجمعيات المبتدعة المسمومة إلى الماسون ولأجل هذه العناية يعاقل الماسونيون في الصلوات الأوبى لأنها هي المنظمة لوجبه التي يخصص الأديان والقوميات والثقافات
 - من أسرار اتحاد الماسونية هو تأسيس جمهورية ديمقراطية عالمية حرة
 - ولعابه اتحاد وسيلة النفع والوصفية أساساً تدورع للفكر للماسوني
 - وفي المؤتمر الذي انعقد في ذكرى الثورة الفرنسية ٨٨٩ م مصرح فرعون
- قللاً -

«سيأتي يوم نتجرد فيه الأمم التي تجهز بوضع أهداف ثورة ١٧٧٩م من أوامر الدين وأن هذا اليوم نحن بعده ، ونحن فسي النظر ، ومسيب الأجاب الماسوني العالم ذلك للثعبون والأوهان وهذه هي فكرة المبتدع ، ونحن في هذا المؤتمر أن هدف الماسونية هو تكوين حكومة لا تعرف الله وتكون جمهورية عالمية لا دينية» (١)

ومن أهداف الماسونية أيضاً محاربة الأديان وهيلك الدول اللادينية (العثمانية) ولذا فهي تتوسلح لإزهاق بالأنجر عن المفاهيم الأخلاقية ويجب أن تكون الماسونية عنصرية حسب الظروف والأوضاع .

- ومن أهدافها أيضاً ابتكار أفكار من ساح العقل لتتطرى جميع الإنفس في بنية فكرية ، تتسم به نحو الفكر الماسوني مفسر (الإنسانية ، والمادية ، والنجريدييه ، واللائرية ، والمالية ، والعلمية ، والاشتراكية ، والعومية ، وغيرها

١- جابر مريم السور الأعظم الفرنسي ص ٣٤٩ سنة ١٧٧٧ بعد كعب ومذهب في مير في الإسلام (فكري بك ص ٥٨ موصفه الرسله طبعه سابعه سنة ٩٨٧ > المؤتمر الماسوني العالمي المنعقد في باريس سنة ١٩٠٦ (لغز الماسونية) ص ١٣

و موقف الماسونية من الشر لا يختلف عن الاتجاهات المانية ، فهي تعتبر
ببني لأساليب علي بدعه اللاتينية ، ويدعو إلى حرب لا ديني يصور د عمه ،
ويدعو هـ ونصح في كثير من كتب الجر كه للماسونية ومسيرجات وحظب عماله
فعي مؤتمر الصلاد الذي انعقد في ١٨٦٥م في مدينة أديج لاني معبر إحدى للم اكوا
الماسونية ، من المصور لاف لاج في الطلاب الوافدين من ألمانيا وألمانيا وروسيا
وإنجلترا وفرنسا لئلا يحسن ببعث الإنعاش على الإله وأن يعلن الجرد عليه
وأن يخرق السماوات ويمرثها كالأورق (١)

إن لالحق من مبادئ المفسر ولينيس ، أنك لأجبال الدين يتصلون في
الصواب لأزني وهم سيذكر في إصلاح الدنيا ، ولزم هذه القول بعيد عن رأ
كثير من كرس ومن على شكله بار الدين حية ، حذر عها الاشعة ، فتصير السموم
ورميتهم يو افهم الذي ع. بونه . ان عن الصمير والسج اليه بالدين وحده ع الشمس
بيرق. كلمة الصمير نولا ، وعدم وجود معنى محدد للصمير ، وكل إنسان به صمير
المدف - الفجر - الحالم - المنكر - . كل الدين من الممكن القول من منهم
صمير ، ولا يذكر حـ هذه الكلمة عده من يصير على ان به صمير

يقول الماسونيون : « ف نفوي حرية الصمير في لأفراد شكل - أولينا من
صانه وموفا رعتها حرة ، معوء ، على العدو الحقيقي للبرية الذي هو الدين .
وهكذا سوء ينصر على المعاند الباطنة وعلى أنصارها ، ورجب الأسمي بأسم
نحو الماسونيون عده لآديار وعلب الأمانه ، جهد في القصص على مطهرها '١

ويقول بونه ان حد مروج الماسونية في عصره للعالم الماسوني سنة ١٨٨٨م
فولا يطور السج الرعاا الذي بنه للفكر الماسوني ودعائه في الساحة العالمية بين
أن جـ عفا ار منحور للم : القصص ، وهذا للفيج استعقر اند مر هـ الفوس

(١) (مسر الماسونية) جون ريفت — ١٦

(٢) المرجع السابق ص ٢٧

الفكر الماسوني وخطورة على المبادئ الإسلامية د. فنيحي عبد الحميد حجازي ، (١٧)

إنما هو الله ، وهذا الله ليس سوى البشر ويقول أحد ويدعي بديس معدم الشرق
الاعظم سنة ١٩٠٩ م : إن الاتصال الجيني

يعني عيسى عليه السلام قد دسم عشرين سنة و١٨ هو ذلك مسقط في
حياتك حد لاله الكلاب ومن العاصون بسره أن من هذا سقوط الأتية الكنية ، إن
للماسونية قد أثبتت كذا صعب لأديان العدا

وبقول رعيم للماسونية الرسمية في قشوره الرسمية سنة ١٨٥٦ م إن الحق
المسوي لا يمكن أن تكف عن الحرب بين الأديان لأنه لا عاص من ضارب أو
ضارب ، ولابد من موت أو موتها ، فالمسوي لا يمكن أن يوقوا طعم للرحمة إلا بعد
أن يفتنوا جميع العميد وبحلولها هياكل لحربه الفكر

وفي عام ١٩٦٦م قال جريدة العاص يجب على العاص أن يقيموا
أنفسهم فوق كل اعتقاد بالله أي كمال^(١)

وفي مصطلح المشرق الأعظم سنة ١٩٦٢ م القوب : سوب نخد الإنسانية
غاية من دور الله إلى الماسونية هي فكيف للبشري الموجه نحو النور ، إلى الماسونية
سولي مربية الإنسان بشر مع إنزال الإنسانية أو بالأحرى ، إلى الماسونية تتخذ من
الإنس الإنسانية معبود لها . ومن الواجب علينا مشقة أخلاق تصاهي لإخلاق الذليلة
في قوتها ، إن لا تكفي بالانتصار على العندين ومعهم إنما غابتنا الأمسية هي
بداية من الوجود ، إلى الاتصال ضد الأديان لا يبيع بهونه إلا بعد فصل الدين عن
الدولة ومستحق للماسونية محل الأديان ، وأن محاقلها متفوق معام للمعابد واليهيكل
والكنائس .

- الماسونية معادي الله تعالى والأنبياء وتتمكر منهم ، فمذهب توافي ألجرت بويك
رئيس الماسونية الأعلى سنة ١٨٩٣م واقتحب لمي خلفا له على صورة المسيح عليه
السلام مقلوبه على قصر الماسونية وكتب تحتها هذه العبارة النافية قبل معادرتكم

(١) (حركات ومذاهب في مبادئ الإسلام) فنيحي يكن ص ٦١٥٦

الفكر الماسوني وخطره على النبوة الإسلامية د. فاضل عبد الحميد حجازي (١٣)

هو المكر البصوري في وجهه هذا الزئير الحلقى وهذا سم سائر سمسح شبيه للسلام .

إلى الماسونية تجمع بين عبادة لا إله إلا الله وبين أولئك الذين يدعوا إلى عبادة الله من رجال الدين . وكذلك الفلاسفة وأصحاب الأدب ، والذين يدعوا إلى تصديق القرآن والسنة والبصيرة والتجربة ، والرحمة ، والحب من الحوام ، والذين لا يقولون للمسودين . لا يعترفون كافر الموحدة أو موعود المبشرين أو وصف للجنة والنار وإد وجود من يخافون العمل في مساحة الدين فتركه وشأنه مع الله ، ولا يصرون على رايه يرجو منه أن يتركه وألا يتركه بربه ربهم الله (١٧)

للمسونية وقع لمبادئها وعقيدتها الموحدة لتكر وجود الله الخالق ، ويعادون كل دين سماوي ، ولا يؤمنون ، لا بالمادة فهي عقيدتهم

يقول نجد الماسونيين في حربه أنه إنني على بينكم صريحاً أنه من الواجب علينا أن ننهد المعالم الدينية ، ونطرح كل نفوذ ديني على أي صورة كان ، فكل اعتقاد ديني أساسه ما وراء الطبيعة ، كإله غير المنظور إنما هو ضعيف في عقل الإنسان (١٨)

ويقول آخر كما جاء في النشرة الماسونية المؤرخة منه ١٨٦٦م عليه نصين الماسون يؤمن فقط ب برفي فوق طبقات كل الأديان ، من شعور أيضاً من اعتقاد بوجود إله أي كس (١٩)

(١٧) ملوك من المجلة (المسونية التركية

ص ٤٥٠ عدد ١ ونظر الماسونية بين الحقيقة والافتراء د. محمد الشاذلي ص ٧٦٩ ٧٧٠ لريد مر الاستاذ

(١٨) مجلة المشرق الأكبر عدد ١٧ ص ٣٩

(١٩) (الأدب الماسونية) شاهين مكارويون ص ٤٠

(٢٠) (حركة ومذهب في ميادين الإسلام) فتحي بك ص ٥٩

ثيغور ماسوني ثالث إلى صرح الاستبداد الروحي قد سقط ، وإن المحررين عن كل عقائد قذرة وظاهريين حتى أنه لم يبق إلا أحد يؤمن بالله ويحتوي فيه من غير طينة والحمى (١)

وفي المؤتمر المصحف سنة ١٢٦ هـ - ١٨٩٤ م بلامانيا قام أحد خطباء الماسونيين فقال :

ليس في العالم سوى جوهر واحد ودان واحدة ، هي المادة ، والإله للذهبي هو المادة (٢)

ومن حائل ما سلف من افوال الماسونيين ، تكسف أيها القاري عن نه أيد الفكر الماسوني ، أهدافه وغاياته بل ومحطاته ، هي باطنة بانكر وجود الله ، ومحاربتها للأنبياء كما أنها تنكر وجود الأنبياء واستعصمهم الدعاء ، والمحرية منهم ، تنكروا رسالهم ، وهم ي الماسونيين كغير محسوب لا يؤمنون بالله الحقيقى لسي رتمهم وهو المادة ، فالمادة إليهم ومعبودهم ، كما أنهم يدعون إلى الدخول من الأجل ، أنتم نبع التساوية ، فجميع الماسون يقوم على بث الإباحية والفساد بدتوسس بالجنس ، النساء ، وبيع شرب الخمر ، وإقامة المعانيات للمجدة بلوقع بالأفرد ، وجذبهم إلى برائل الجنوح والزنى ، وعن إشاعة الانحلال الأخلاقي بين أصحابه يعتبر أحد أكبر الماسونيين دور قول "ثيغور" إلى العفة للمحطه مردوله عند الماسونيين والماسونيات لأنها من ضد الطبيعة (٣)

وفي أحد مؤتمرات الماسونية غير بالجرب الواحد ، قام يسير لإيمان عوربه وماد "تحيي دلائلى جسدك" إلى إمتياز العوراة واستعمالها هو الأسس الأولى للماسونية تخفيفه إلى حصاره لأجل أننى بحارمه ومحطه منه ويهدمه ، كما أن الكعب من لأعضاء التماسية سي يدعو له جميع الماسونية الموقرة

(١) المرجع السابق ص ٦

(٢) (السرا للماسونية) جواد رفعت ص ٣٠

(٣) مجلة المبرر ، ر لسان المند ٣ لسنة الماشاء ص ٦٢ الزبيرى رة انتفاع والطوبى

(٤) المبرر ومنى لصفحة والنيارات الفكرية ص ١٤٧ ينصرف

ما يصح :-

لقد تولى اليهود كل خير وميله لهم الأديان هي الماسونية ، وأن تاريخ الماسونية يشبه تاريخ اليهود في الاعتقاد ، ويربط كيانها بجمعية الألف سنة وأن شعارها نجمة داود المقدسة واليهود والمفسر مع الأبناء الروحانيين يساء هيكس سيملى ، وإن الماسونية التي تربط الأديان الأخرى تفتح الباب على مصراعيه لإعلاء اليهودية والتكسارها.^(١)

ويقول مؤسس المحلل للماسونية (الماسونية جمعية أدبية أحدثت على عائقها خدمة الإنسانية وإصلاح الشعوب وتنوير الأذهان)^(٢) كما جاء على لسان مؤرخ الماسونية جورجى (يدلى ليس للماسونية غاية ولا هدف سوى التعليم ونشر العلم بين بني البشر)^(٣)

فإن علم هذا الذي يدعيه الماسوني جورجى بهذا ، وقد بدأ للتو في مائل ما تدعو إليه للماسونية من مبادئ ومعتقدات تكشف عن كفر بواح ، والحاد صراح وإتب هي ألبسة يحاول الماسونيون لبس الحيلات والضمائر للباطل ليس الحق والتقى ، وهذا هي كذلك بل لصلوات وأكاذيب مسمومة ، والكاذب موبوءة بمحاولات بثها في الأفاق يخدع بها أصحاب الأهواء والشغور المريضة ، وضعاف الإيمان ويعرف صاحب كتاب المنظمات الماسونية - عبوة الماسونية هي في مقاومة الجهل بجميع أشكاله وهي مدرسة مناعة تمنع في مخالفتها كل محاولة دينية أو سياسية^(٤) هذا هو لبس حال دهشة الفكر الماسوني إنهم يحاربون ليس الباطل بل الباطل الحق ، ليخدع من كان في نفسه هوى أو مرضى ،

(١) (فنون الفكر ، والفكرات للمعاصرين للإسلام) أحمد القشور ص ٤٨٥ لاد جامعة الإسكندرية
الإسلامية ١٤٠١ هـ

(٢) (الأسرار الخفية في الجمعية الماسونية) ص ٢٤

(٣) (تاريخ الماسونية) جورجى ويدلى ص ٢١

(٤) (كتب النظم الماسونية) ص ١

والمتماس في هدف المأسوية يحدده مجموع إلى غايتين:

الأولي غاية عقيدته وهي غزو الأفكار والأدهى والمعول بعباده هم
حتى يصمموا المحكم في الناس والثالثي رعمهم علي صباع العقائد ، انحلال لأخلاق
واللهم ، وبر عبي من قوعهم ودينك يسهل لهم ديث لإخيه ومسر لإحبه والعبد
يحلوه محس الصلابة الإنسانية والعقيدة الدينية الإلهية

الثانية غلبة مذهبيه وهي غزو الأحزاب السياسية وجعلها تحسب
 بمرأى بهم بحيد بمصالح جميع لأحزاب السياسية خادمه بهم

ولا يبغ في س لأهداف المسيوعية وشايفه بشكل خطوره على الساحة العالميه بصنعته عظمه ولابيهه الإسلاميه بصعته حاجته ، كما انه معقول حبيب وحظير ومعروف من معارف الهمم ، وحاجز عن انتشار الفكر الإسلامي في ساحة المعموره وقد ثبت المسيويه مع بطول وتصاعد عدائيه ضد الأديان والإسلام الثواب عديده ، وكان كل ثوب بوائيم المرحله اثره في العصر الذي يمر به مبادئ الطبقات المسيويه كفه ، حفيه بعض في الاضلام جيلاً بعد جيل ، ومن لاثواب التي ارضيه المسيويه في حربه بتبليغ محاصره المذهب و لانتاج طاب والفجار اب التي سبب على الإسلام ومبادئه حتي حسبه العامة من المسيحيين في هراء سب للفكر والاعتقاد انه من الفكر الإسلامي ، وما على كذالك

كما لا يحق علي صاحب وادار من الانتعاج لأحوال المصنوعي و في المجموع
المستفيدة من حراد و سائر : و نظري المصنوع : و ادبهم صناعة ماسوية و مع
نظري عرفة الجهد و نمز لإسلام و هذا ما ينبغي إلي بين أهم العبادي و لأفكار التي
يؤثر بها : و مع هذا الفكر المسمى بي يحاولون نشرها و بثها بين الناس و هذا هو
أوضحه في النقطة التالية :

١٠ النقطة السادسة :-

من أهم الجهادي والاقتدار التي تدعموا إليها الماسونوية
 مما لا ريب فيه من الماسونية كما هي غامضة في لغتها ومعها فهي أوص
 غامضة في الدعوة التي تقوم بحب رايها ، وهذا المصوص الذي تنحرك في ظلامه
 هو مصوص لادته ، لا راجل بها الناس ، وهي في هذا الصاع الكثيف من المصوص
 الذي لا يرفع السر عنه أبداً ، لا يظن هكذا مثقه في هذا المصصب يعرف كثيراً من
 الناس بالجرى وراءها أو البحث عن هذا العالم للمجهول كما يزعمون - الذي
 يرمز إليه رمز الكهاس والسحرة والمشعريين ، وعموص نصف الكلمة والجهرة الفاسي
 يدعو إليها محافل كثيرة من المعاني المتداخلة المتصارعة ، فلا هب بها التاويلات كل
 مذهب لا يرددها إلى عقل أو منطق^(١)

وبم كن اليهود هم واصغوا هذه الفكرة ، وعمص على تجسدها في مصور
 هراكل بجمع الناس فيها من جنات لأديين والمذهب والمشارب والأكثر من ج . .
 هذه الهكرة من كل أنحاء العالم ولا تكاد يحتوى دولة من دونه من ع يكون بها أعداد
 كثيرة من المحافل المنتشرة في جميع مناهجه^(٢)

وهي جمعية سرية غايتها تقويض فرك كل سلطة دينية كاتب أو عديبة ،
 ومن ثم وجده مبادئها وبالعالم أيضاً غامضة ومظنوية ، ويمكن بيان هذا المصوص
 في استخدام سبيل لأراه والحدائل والعكر نفتر هذه لأنكر يكذب ذلك ؟

للإجابة عن هذا التسؤل نقول :

أن الماسونية برغم في الظاهر وأمام الناس وخصاه البسطه والجهال والعوام
 منهم انها تعبد بوجود إله واحد وحب الوجود أزلي قديم ، فأن علي كل شئ ،
 خالق كل من بعينه ، كما مخلوق يحتاج إليه ولا يحتاج هو إلى أحد من المخلوقين
 هذا من الماسونية في الظاهر أمام الناس لخدعهم ولتعزيز بهم والحققة من

(١) لخرو الفكري وفكرات العملية للاجتماع - عبد الكريم المطيب ص ٤٩

(٢) المرجع السابق ص ٤٩

للمسويين وفق لعيانهم وعقيدتهم الموحدة يتكررون وجود الخالق ، ويمدحون كل من سماوي ولا يؤمنون (لا بالمادة فهي عقبتهم وهي حالهم وزلزلهم وببها كل شيء في حينهم ، سوف نور ، بصورة مؤكدة ونصرح عن عقيدتهم .

- يقول أحد الماسويين في خطبة له في المؤتمر الماسوني المصري .

إني أعلن بيلكم صريحاً له من اللوجب علينا أن نعيد للتعاليم الدينية ، ونطرح كل مذهب ديني على أي صورة كان ، فكل اعتقاد ديني أساسه من وراء الطبيعة (كالإله غير المنظور) إنما هو ضعف في عقل الإنسان (١)

ويقول بحر كما جاء في النشرة الماسونية المؤرخة ١٨٦٦م ، علينا بحر للمسويين ليس فقط أن يرتقي فوق طبقات كل الأديان ، بل نتحرر أيضاً من كل اعتقاد بوجود إله أي كان . (٢)

ويقول ثالث - إلى صرح الاستبداد الروحي قد سقط ، وإلى المتحررين من كل عقائد قد فازوا ظاهرياً ، حتى إنه لم يبق لأن أحد يؤمن بالله وبحسود النفس غير البله والحملي (٣)

وفي المؤتمر للمعتقد سنة ١٣١١هـ - ١٨٩٤م بالمانيا : قام أحد خطباء الماسون فقال ليس في العالم سوى جوهر واحد ، ودم واحد هي المادة ، والإله الحقيقي هو المادة . (٤)

وبحث عنوان الماسونية والدين كتب أحد المفكرين الإسلاميين قائلاً
إن موقف الماسونية من الدين لا يختلف عن مواقف المادية منه ، فالماسونية تسعى إلى إبطال المادة ، وتدعو إلى حرب الأديان ومعاومتها بصورة عامة (٥)

(١) الأدب الماسونية : جابر مكيوم : ص ٤ طاولي دور الفكر العربي بيروت ١٩٦٦م

(٢) حركات ومذاهب على مبادئ الإسلام فني وفي ص ٤٠

(٣) فخرج نفسه ص ٦

(٤) لمرور الماسونية : جوار وفنت ص ٢٠

(٥) حركات ومذاهب فني بكر

كما حكى قول أحد الماسون في مؤتمر الطلاب المصنف في سنة ١٣٨١هـ - ١٨٦٥م بمدينة فيرج - يجب أن يعطى الإنسان على الله ، وأن يعلن للحرب عليه ، وموت يعلنها حرباً شعواء على العدو الطبيعي للبشرية ، الذي هو الذين ، ويجب ألا يسمى ماسوناً حتى للمسوق أعداء للأيمان ، وعليه ألا يلو جهداً في القضاء على مظاهرها (١)

ويضاف إلى ما سبق في عقيدة الماسونيين أنهم ياتصنون للعداء للأديان ولهذا دعوا إلى كذبهم وسفوحهم بهم ، قال أحد الماسون سنة ١٣١٩ - سنة ١٩٠١م :
 نحن الماسون نمر بـ شاهد مقهور لأديان الكذب في الماسونية قد أنشئت لتتصيب الإديان للعداء (٢)

جاء في نشرة الرسمه للمجمل للماسوني الفرنسي سنة ١٢٧٢هـ - ١٨٥٦م
 انه نحن الماسون لا يمكن أن نكف عن الحرب بين الأديان ، لأنه لا مهادنة من جفرا أو ظلمة ، ولأنه من مودنا أو مودها ، فالماسون لا يمكن أن يدعوا طعم الراحة إلا بعد أن يغتو جميع المعاد ويحويها في هياكل بحرية الفكر وإليه المعنى (٣)

وسمح للفرد أن يترك العقيدة الماسونية في الأديان والإيمان بالترسل قد تصبوا الحد ، أن عموا على هدمها والقضاء عليها ، وعلى الإنسان أن يقطع شوب دينه إذ أراد للدخول في الماسونية ، وفي هذا يقول أحدهم في مجل منفيين بلس
 إننا إذ سمحنا فيهودي أو لكانونيكي أو مسلم بالدخول في أحد هياكل الماسونية فلما يتم ذلك على شرط أن يدخل بحدود من أصاليته المادية كما يرغم ويجهد حر افاته ونو هامة التي حدع في شبابه فيصير رجلاً جيداً فهو يعي على ، كس لا يستفيد الفينة من مخالفتها الماسونية ،

(١) (تيارات الفكرية) د جبارك حسن حسين ص ١١١ - ١١٥

(٢) [المرجع السابق ص ١١٦]

(٣) [تيارات الفكرية ص ٤٦]

الفكر الماسوني وخطرة على الـبيـة الإسلامـية د. يحيى عبد الحميد حجازي (٥٢)

السيطرة على مجهره الدعوى المسموعة كسلاح فتاك متعدد الفعالية وللأثير القوي
يشعري فتوب الإيجابية والتحول لنشوء ربيعها .
العمل على عدم الأديان وخلال الفناء الماسوني محلها حتى يصبح حاتمها
لأهدافها

نور السموم والعداء والتمرد والتمرد في مرآة الفجر والاستعداد والاستعداد
محطهم الأسره عن طريق فصل الرجل عن عائلته وإفساد خلقه وتجميع المسبب
الأجتماعية ومن عجزه هي المعيشة الحرة بعيدة عن مسئوليات الزمان
- العمل على خضوع الجنس وكل ما يدعو إلى إثارة الشهوات والمخدرات لأن العارية
تبرر الوسيلة .

للتفكير بالأمم تحت محض الأديان وعندها يصبح عمه الوطن خيالاً كاذباً وباطلاً
- الدعوة إلى فصل الدين عن الدولة وإقامة المجالس الماسونية محل المعابد
والهيكل والكائنات .

- الماسونية والدولة في كافة العلاقات السياسية هي دور الماسونية اليوم بصورة
طبيعية . وقد تحدث في إبعاد السياسات عن تأثير الدين وفي طرزال الدين بكونهم
الحكومات يجب صممهم للماسونية أو بحرمان من وظائفهم . إلى الموضفين الذين
يخدمون الدولة بجلالهم عداً للماسونية لأن حكمه الدولة الماسونية وهي لشدة
مستنداً من تأثير الدين .

الماسونية والديمقراطية - لا تمنح للوطناء المرموقة في الماسونية إلا
للأغنياء الذين في وسعهم دفع الأشراف ، وهي جمعية للأغنياء والماسونية فقط ،
ويجد على الماسونية أن تظاهر بأنها من جود الديمقراطية ، ويجب أن يهيا
الماسونية فمع كسبه ، والماسونية تنحجب أعضائها من أفراد الشعب ، فإذا انتسب
للماسونية فتمنع من الشعب ، الماسونية يكونون للقوة الحدية للسرية بجهاز لإدارة
الحكومة لئلا هناك في قانون سياسي أو ديني إلا ونظمه بيد الماسونية ، إلى حريه

والأباء لا يتكفون مع مصالح وعبايا الماسونية أبداً ، يجب تربيته الأطفال وفق مناهج معروفة من قبل الدولة ، رفع شعار الحزبه بين افراد الماسونيين ، الحرية المطلقة وإن من أهم العوامل التي ساعدت على انتشار الماسونية طوال القرن الماضي هي المدعوب للحرية التي تعبّر عن نتائج الفكر الفلشيري ، وأن دعاء التقدم وانصر الفكر منذ النور الفرنسية اتحدوا ديسور الماسونية الثلاثي شعار لهم ، ثم إلى الانصر الذي أحرره للمبادئ الحرة قد ساعد الماسونية فيما بعد على التفرغ بحلويات سريعة ، كما وأن المذهب والأفكار الأخرى مثل الماسونية والمانوية والتجريبية واللاإلحادية والامثالية والسبئية والاشتراكية قد تطلعت بحزارة للمبادئ الماسونية يقول فيس هاديت مؤسس جمعية الشحنة الفلشيرية الماسونية " عليكم بوضع المبادئ الجديدة دون أن تفكروا في عواقبها " (١)

الماسونية والطبعية - إلى السيطرة على الشباب من أولى خطوات الماسونية وأهدافها ، وقد عود إلى ترك الكحول والشروع جانباً والتفرغ للشباب بل التفرغ بالأطفال والأبد من تربيتهم بعيد عن تكاليف الدين وتعاليمه ، والاستعانة بالأندية الرياضية والجمعيات الموسيقية لإدامة نفوذها في أوساط الشباب

الماسونية والجيش - باسم الماسونية أقصو على الروح العسكرية وقيموا المناسخ الإنسانية الحادعة مقام النظام العسكري ، ويجب إرثاء روح النظم في الجيش وبحلال الحرس الإلهي محل الجيش لأنه الحظر الدائم على الفلشيرية والديمقراطية ويجب إلغاء المحاكم المسيحية وإن كان فمه جهة فليكن لخدمة الفكر الماسوني والقضاء على ما سواه

الماسونية والإمعة - فقد تلك مصداق المحفل الأكبر بين سرب الـ ١١٠٠٠ الماسونيين في عصبه الأمم وبعدهم فيها قد وعدت فعل عيب الذي إلى انبجارت ،

(١) سراج الماسونية ج ١ ص ١٢٠

فكر الماسوني وخطره على الفقه الإسلامية أ. د. فتحي عبد الحميد حجازي (٢٤)

كما من اليهود والماسونيين سيطروا على هيئة الأمم المتحدة وغيرها حيث روح الفكر الماسوني وغيره من مراكز لأفكار الهداية

الماسونية والماركسية . - الماسونية عدوه للفقيه ، ولها ليست يوحى به عطره وتكنه أمية ويرى ذلك من يعال الماسوني في المحفل -
لا تكن موهبتاً متطرفاً بل كن لا قومياً^(١)

هذا مجمل لما يؤمن به ويعتقده دعاة الفكر الماسوني ، بل ويحاولون ترويه عنه وبه في الأقطار والأمصار ، وهي بلا ريب مبادئ ومعتقدات هدامة وما تحسّر الله تعالى بها من ملحد من ومخالفة لروح الفطرة التي فطر الله تعالى الناس عليها ، وسوف يتجلى للقارئ هذا السبب للضعف .

أيضاً من خلال عرضنا منهج الماسونية ودعائه لنشر تعاليمها وهدام
لوضحه من خلال النقطة التالية

• النقطة المابعة :

منهج الماسونية في الدعوة إلى مبادئها وأفكارها :

لقد وصفت فيما سبق من خلال عرضنا لأصل الماسونية و لأسباب المؤدية إلى ظهورها على مدح الفكر الإنساني ، وأوصفت علاقتها وتأثيرها بالفكر اليهودي ، وأنه في مسير سبلها جمعية يهودية كشفت ألغاب عنها حديثاً ، وقد اكتشف بحمد الفكر اليهودي ومن أقبه وأهداه وقد بلا ريب جعلت نكف البحث في إبراز منهج الفكر الماسوني نشر تعاليمه في العباد للعالمية وبعد تمحيص النظر والبحث فيه جاءت به الماسونية من عالم ، ومات إليه من مبادئ ترف أن تكشف عن هذا المنهج ، منه منح يعتمد على منهج الباطنية في الدعوة التي مبادئها ، وعما فيها ويعني آخر من الفكر الماسوني صاهر برأي جميل يخدم به للجبهة

(١) من المصنف (٢٨) — ٢٩ الماسونية ذلك العالم المعجور — ٢٧٥ — ٢٢٦

في ضوء الفكر الماسونية — ٢٢٢ — ٢ بين الفقه والماسونية سبب — ٢١ — ١٣٥ مقام

التاريخ الإسلام (لاور الهندى — ١٣١ دى الإحصاء

١٥٥٦

١٥٥٦

١٥٥٦

١٥٥٦

١٥٥٦

١٥٥٦

١٥٥٦

١٥٥٦

١٥٥٦

١٥٥٦

هذا هو منهج الماسونية في بث دعوتها ونشر أفكارها ومبادئها ، وقد ملكت الماسونية فيه مسالك المذهب الناطقي ، والدعوة الهدامة للمفوضة للأجناس وحاصه الذين الإسلامى ، لنيل منها ، وهم آرائها وقيمها ، ولذا يجعلها بؤسها كمال علمائها الإجلال بأن الكفر مله و حده ، ومن هذه الأفكار ، ولذا عارى منها ، تختلف في مسمياتها ، لا أنها تعمى جهدهم للنقص على الدين الإسلامى والذين منه وإقصائه من سبحة البيئة الإسلامية ثم التمساء على كل ما جاء به من بحالهم وقيم وقضايا

ثم ير الماسونية كما أسلفنا هي الجمعية التي تعمل في الخفاء بوسط مبدعها على العالم ، محاوله السيطرة عليه ، وبذلك ، عن طريق بث أفكارها ومبادئها ، وبطعيم البشريه منها ، بمختلف الأجناس والصفات والديانات ، وإلى نيل هذه الأفكار يكون مبعث لإرتياج دعوة الفكر الماسونى .

و الماسونية سيده لأحراب المسيحية لا حاله بها ، وبعد تيسر مسود مبوب سجن الماسونية سير لأمر حسب مسيحه ذوي أن تلاقى في طريقه ، أي مفومة من احد

ومن المؤمر الماسونى العالمى الذي عقد في باريس سنة ٩ م يكشف النقاب عن أهم ما يرمى اليه الفكر الماسونى من أهداف وغايات ، ففي هذا المؤتمر صرح المكاتب فرمكلون هانلا سباني يوم بجزء كره للأمم التي سجنه بوجع اهداف جزيره عام ١٧٧٩م من تواضع الدين ، وأن هذا اليوم ليس بغير ونحن في انتمار ، وسببب لإد ، الماسونى العدم للشعوب ، ولأولادها ، هذه هي فكرة المستغل

و نعلن في هذا المؤتمر ما يلي من اقوال دعائهم

من هذه الفكر الماسونى هو تكوير جمهوريه لانييه ولاعرف الله
من ١٥ ، الفكر الماسونى ، منهجه في السياسة التي يرمى اليها هو تكوير جمهوريه
لأز به عاقيه ، ومباريه لأجر ، وصيانه الدور العنمية ، وقد قوبل بسبي

الإلهية بالنزول عن مفاهيم لأخلاق والصغير ويجد في نكوب المسمونه متفرد على جميع الظروف والأوضاع.

سوف يكون حرية للصغير في الأثر لا بكل ما تريد من طاقة ، وسوف يحثها حرب معزاة على كل ما ليس بمسوي ، وعلى النحو الحقيقي للبشرية الذي هو الدين وهكذا سوف تنصير على العفائف وأنصاره الدينيين يجب ألا يسمي بأنه من الماسويين أعاء للأديان ، وعليها ألا تلو جهد في القضاء على المظاهر الدينية .

سوف نجد الإنسانية غايه من دور الله ، وفي الماسوية هي الكين البشري الموجه معبوداً نحو الأور ، أن الماسوية تتولى تربية الإيمان بشرط وتبعد من النفس الإنسانية معبوداً لها

إنما لا يكتفي بالانصر على المتدينين ومعاندهم إنما عيشت لاسميه هي إبدتهم من الوجود ، إلى النصل ضد الأديان لا يطلع بهائيه إلا بعد فصل الدين عن الدولة ، ومسح الماسوية محل الأديان ، ومن محافلها عنقوم مقام المعبد والتكائن إلى الوثنية جمع بين عهد الوثنيين وبين الغير تدعوى الترابط مع الله من رجال الدين ، وكذلك الوثنية الغلاسه وأصحاب الأديان الذين ينعشون الله بصفتهم للقدرة وغيرها ، ووثنية التمسك من المعوام الوثنيين ، ولا يسميها كفر المعبد أو ثوب المتدين أو وصف الجته والمار ، وأرجح من يحاول العمل في ساحة الدين بركه وسأله مع الله ، وقد عاصر علي رابعه راجع منه في يتركه ، وألا يفتخ بهائيه ويوس الله

بحسب من يعلني الإنعصا على الإله ، وأن يعلن للحرب عليه وأن يحرق السماوات ويحرق كالأوراق إلى الإلحاد من عناوين المعانز ، ويعيش أو تلك الإبطال الغير بمنصور هي الحيف ذوي وهم مهيكون في بصلاح الدين

الفكر الماسوني وخطره على البيضة الإسلامية د فتحي عبد الحميد حجازي (٥٨)

إن الماسونية قد وجدت في العبادي[الانتزاعية] حيزاً موارثاً لها، ولابد من معالجتها (١١)

إن أجزء البشرية الذي لا يعد بمن هو عم الإلهاد في بي حقيقة مقبسة وأن الحقائق ستق من نظره الإنسان لئانه ، فعلبه المحافظة على هذه الحقيقة ، وأن جمال الإلهاد هو في خدا ، وإن هو أسس الإلهاد فمن الواجب علينا تنسبه أحلاق بصادق لأحلاق الديانة في قوتها ، إن لا تكفي بالألمصار على المذهبين ومعابدهم إنما لابد لأساسه هي يناديهم من فالجود هذا هو مذهب دعاه للفكر الماسوني الدين بحدوث مباحصة لأدين بصفه عامة والفكر الإسلامي خاصة لم يهد الفكر من حطار جسم على هدم سائر الحركات الهدامة والقصد في تدعو إليه وهذا ما دفع يادعيه الأفكار الوصية إلى محاربة الإسلام وأتبعه ، وجعل هدفهم وحداً وتوصيهم إلى هدفهم احذر مجموعة من الوسائل و لاساليب التي توصيهم لأهدافهم وهذا ما سألناه في النقطة التالية .

• النقطة الثامنة

وسائل الماسونية في نشر دعوتها .

إن الماسونية كدعوة من الدعوات الوصية قد انجذب لشبكتها مجموعة من الوسائل ، لاساليب التي توصيها بث أفكارها وتشر مبادئها في ساحة العالم وخاصة الإسلامي فيه هدف الوصول إلى هداتها ومبادئها حتى يثبث في نفسه النظر وحده من الماسونية قد انجذب المحافظ لتكون مقرراً لأجتماع ادعائها ، وإن لهدا المحافظ أكبر لأنز في دعوة الفكر الماسوني وانتشاره في البيضة الإسلامية فقد عملت هذه المحافظ كمن سئف أن توصفها هيها في انجاذب رأسين هما

الأول - نشر الدعوة الماسونية وبثها في المجتمع الإنساني كله ، خدمة تصهيويه - بردد الإغراء بالحمل ونشره بالعود بالمتأصب والسفينة وخرن بوضعه هامة في لئونه التي يعين فيها للفرد ويمسك لأمه للماسونية

(١١) ميزان المشرقية (جود رفعت ص ٤٦)

الباني بعض المحافل الماسونية كنجيو ومخير الـ مريه للتجسس على
الحكومة في البلاد والنوا التي توجد بها محافل الماسونية والوقوف على سير
النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية ، والعمل من وقت لآخر على كشف
اللعنة في حل البلاد حتى لا يستقر بها نظام كما يعمل على تسخير طرق الفساد في
هذه البلاد لإفساد الاقتصاد والقيم والمبادئ ، وكثير حدة الذين قوبلوا^(١)

والنارخ لم يعرف منظمه مريه أقوى دعوى وحظرة من الماسونية ، وسلك
لار به دعوى واسع في العالم من خلال أفرعه الذين تهبطونهم فيصبحوا كائنات
في ردها حرة على أنفسهم وكبرسيهم ، وبها محافل في كل أنحاء العالم تقريبا إذ
تسيطر هذه المحافل الشخصيات في كل مكان وفي كل بلد لسمان سيطر به عار
وتسيطر على كل الجمعيات والمنظمات الدولية وجميعها للسياسة تضعف سير العالم
كما تريد ، ولتضمن أن يكون القرار دائما بيدها .

تسيطر على معظم وسائل الإعلام ووسائل النشر والصحافة في العالم كما أن
الفكر الماسوني عماديات إرشادية تتفرد العماليات الإجرامية للتحكم من كل من يقف
في طريقهم عن قصد أو عن غير قصد .

كما أن من وسائل نشر الفكر الماسوني أنهم يعتقدون بوجود إله واحد واجب
الوجود ليس فيهم دوائر التي كل شيء خلق كل شيء مشيئة كل مخلوق يخضع إليه
ولا يخضع هو إلى أحد من المخلوقين . هذا هو مطلق الماسونيين في الظاهر أمام
الناس ، عيهم والتعابير عليهم والتعريف بهم ، الحقيقة التي لا مرء فيها ، من
الماسونيين وقد تعاضدوا وعادهم المسحوقين في حوزة الخلق ، ويعادوا كل رئيس
مساوي ولا يرمون إلا بالمادة فهي عقيدتهم^(٢)

(١) (الصهيونية والماسونية) د. عبد الرحمن مكي ص ٨٢

(٢) (تعريف الفكرية) د. عبد الرحمن مكي ص ١٢١ ١٢٢

ومن وسائل الفكر الماسوني لتحقيق أشرافه ما يلي :-

١) الماسونية تحاول تحقيق مفاهيم الحرية والاستقلال الشخصي عند عبور الماسونيين أكثر من محاولتها لتحقيق تلك المفاهيم عند المنحرفين في محافظها لاني، جهاز كعاج فصول النظام لأنه لازم للجدال و الاتصال

٢) في التسامح فومن صفة فخرية في الإنساني إنه يكتمل بالتربية والممارسة وبما يجب تجاه الأفكار السلمية فإذ أمر يأتي بعام حسن في تكوين للعلاقات الإنسانية

٣) لقد لعبت الماسونية بكل إمكاناتها وقواها دوراً خطيراً ومؤثراً في مبدئ السياسة الأوروبية ويجب أن لا يغيب عن الأذهان أن الماسونية هي التي سببت لمجموعة من الثورات في محافظها لأحد تحقيق أشرافها الخاصة^(١)

٤) كما يدعي بأنه لا علاقة به مع الدين والسياسة . ولكن حقيقة من مطاردة فرى البوليس والفرانكوك كك بصحتر إلى رجاء معاصلة وشائكة ثم سجن نشسته بالسياسة ، وبالسياسة فقط في محافظه لا بل بالسياسة للعب^(٢)

٥) لا يجب للمتدبر في المحافظ الماسونية ، أن الذي يحترط في المحافظ يجب أن يكون حر ، الماسوني للحر في لا يكون مندياً^(٣)

٦) إن المشرق لأعجم وصبر حفظ لاسر من أهم واجبات الماسونية ، ومع معاً تاتاً كل الفتر في المصنعة بالأعمال والحر كات الخاصة بالماسونية ويطلب من بحولنا الدين نشتمدون في مهمه الطبعة بالابيحو بشي من الأمرار و الحطب الذي نلقي في المحافظ .

(١) الطبعة الماسونية الإيطالية ص ٨٣ سنة ١٩٢٩م

(٢) مجلة الشرق الأكبر ص ٢٣

(٣) ماسونية بن الحقيقه والسفر محمد كم الدين ص ٥٧ للفر المصرية للنشر والتوزيع ط اول

١٩٨٢ ومضات المجلد الماسوني الأكبر قورنمي ص ٥١ ، ص ٨٩٧م

تكون باطله ولا يجوز ، لا من به أصلاً فضلاً عن الدعيه لها والبشيرة بمبادئه بين المستميين وأبى فكره أو عوده وألف أصوله وفسجمت مع روحه وبشر الله التسمجه فهي معه ويجب الأخذ بهي والدعوة إليها

والماسونية هي إحدى هذه الأفكار والمبادئ الكثيرة التي تحالف أصول الإسلام وتتوافق مع نظريته الإنسانية والعلمية ، وهي معلم خلاص يهتدي به ويسع من الدين صلبه سيبر المؤمنين يكون مرئد عن الإسلام ، وكافراً بطق عليه حكم الردة والكفر ،

كما قرر من الإسلام وقرر أن صفة الخلاق بالمعاد صفة غير سببه بل هي إيجابيه موجهه ، فقد سرع بهم شرائع وحد حدوداً ثعبه ومثلاً أخلاقية وصحة يحافظ ويرعى إنسانيه الإنسان ، يعكس الفكر الماسوني الذي هيم بيته عن أممنا وأهي ولا يقوم على ساق وقرر أن الإنسان حر فيما يتحد من أخلاق وقسم وهذه النظرة الحاجبه ذات محاوله مع سائر النظريات الإسلامية الأخرى إلى إيجابيه جسيه عادسه كما هو واضح وواقع في الحياة المعاصرة بوروب ومشاكله من سائر الأفكار والأمم ، وهذا الذي إلى من قد المولد من الضباب إلى أعمال منافية بروح الشر عيه المصفاة ، بل ويمرد على إنسانيه وأنسخ استلجاً كاملاً عنه ، والعيش في من حياء بهيميه هره بعينه كل البعد عن الخير والعلم وغيره من قيم أصيلة مذكورة في طهمة الكتاب الإنساني ،

لإسلام قرر أن مصممه المجتمع يرجع على مصممة الفرد دون هدار بترامه لأن من نفسه ، ونادي بربيه الفرد على الإنان الاجتماعي ، إعادته عن حب لادته ولائيه ، عن م الإسلام دين جماعي الاتجاء في معالجه وسر بعاله بيب الروح الماسونية مركز على بانيه الفرد وتبب له وجوده المصطفى انحر الذي يفرد المجتمع نحو الأصم أبه والامسوية وعدم عيار مصلحه المجموع

الإسلام يندرج في نوعين أيضاً: النظرة التنويرية إلى الحياة ، وأنه لا ينال من روح الله إلا القوم الكافرين ، يمكن الفكر الماسوني حيث ينظر إلى الحياة نظرة تشاؤمية فهي تعبير لإنسان مجرد سدى ومجهود بعيد جنوبي الإسلام حدد أهداف الإنس في الحياة ، فهو ليس كالشاة للحائرة بين العميق لا يهري أبهم تتبع أو يماره أخرى ليس ولقنا على معرق الطرقي لا يستطيع تمهيد للطريق الصحيح القويم ، بينما الماسونية - وغيرها من الأفكار وضعية لا تحدد الأهداف ، ولا ترعى الحدود ، بل لكل إنسان له أهدافه الخاصة وهو السدي يقصر للحوال لمشاكله دون أن يكون له موجه يأخذ بيده أو مصباح يبين له دروب الحياة المظلمة ، وهي دعوة لا تدعو إلا إلى فكس والخسول والكربة والقلق الشديد والاضطراب في التفكير ، ولا تصور إلا الجبن والصعب والميوعة والفسق والانحلال والشود ثم إلى الدعوة بهدم العفالة والقيم والأخلاق لا يمر لليهرسة لأنها صاعرية أكثر منها قواعد يمانية وأخلاقية وذلك في قضاء دعوة للماسونية طلي المبادئ والقيم الدينية لا بقصى على العائفة والعنصرية الصهيونية وما يصلح البيئة من البيئات لا يعد مقبلاً على البيئة الإسلامية .

ومن ثم لموقف الإسلام من الماسونية بل ومبادئ الأفكار التي حادت عن منهج الله تعالى قد حدد بشكل قاطع في المؤتمر الإسلامي العالمي الذي عقد في مكة المكرمة مع حف ضايه المعمر له المنك فيصل رحمه الله في العدة من ١٤ - ١٨ ربيع الأول سنة ١٣٩١ هـ - مارس ١٩٧٤ م حيث نص القرار الحادي عشر من ضمن المقررات التي أوصى بها المؤتمر في نهاية انعقاده على ما يلي :

الماسونية جمعية صرية مدمنة بها صلة وثيقة بالصهيونية العالمية التي محركها وتدفعها لحركة غير أصي كالحرية والإحاة والمساواة وما إلى ذلك ، مما أوقع في صراع كبير من المستعبد وقاده أنبلاد ومن الفكر وعلى الهيئات الإسلامية أن يكون موقفها من هذه الجمعية السرية على النحو التالي :

١- على كل مسلم أن يخرج منها فوراً .

إنها دلت فروع نأخذ أسماء أخرى تمويهاً وبحيلة لتأخير بكني مصطلح
مصر منه نشاطها تحت مختلف الأسماء إذ تقيت مقاومتها لأسم الماسونية
في محيطها ، ذلك الفروع المسمورة بأسماء مختلفة من أبرزها منظمة
لأسود والروماني التي غير ذلك من المبادئ أو النشاطات الحديثة التي
تتنافس تنافساً كلياً مع فروع الإسلام وتنافسه .

ولا يبين للجميع بصورة واضحة العلاقة الوثيقة بين الماسونية باليهودية
الصهيونية العالمية ، وبذلك استطاع أن يسيطر على نشاطات كثير من المصلين
في البلاد العربية وغيره في موضوع قضية فلسطين وتحول بينها وبين كثير من
واجباتهم في هذه القضية المصيرية للعظمى لمصلحة اليهود والصهيونية العالمية
لهذا وبكثير من المخططات الأخرى العنصرية عن نشاط الماسونية وحيلاتها
المطوية وتأسيسها الحديثة وأهدافها المأكرة بقرار المجمع القمهي «عبار الماسونية من
أحضر المخططات الهدامة على الإسلام والمسلمين وأن من ينسب إليها على علم
بهدفها وأهدافها فهو كافر بالإسلام مجانب لأهله»^{١٢}

ولعلنا من خلال هذا المرح الذي نقارن فيه مفهوم الماسونية وأسسها وتاريخ
نشاطها ومبادئ دعوتها وبطنها وأهم المبادئ التي مادي بها دعاة الفكر الماسوني ثم
يوضح هذا المصنوع المسمى هي في الحقيقة منافسة ثلاث إلهي ومحاكاة
روح القدس التي تعبر الله الناس عنده وهي نفس كل سيطرة مجبة أو عبادة في
المجتمع الإنساني وفويض كل سيطرة به نظام لتأثير على حد رغبته وأية الحرية
والأداء والمساواة وهي في الحقيقة يتم ترشح شعاراً وهو استعباد الشعوب غير
اليهودية فمعنى الله المختار على حد . عنها وإحداها في الحقيقة اعتداء وشجاعة لكن
ما هو ديني أو إسلامي ومماثلها التي تنادي بها هي حصر السيطرة والتفرد في

(١) د. محمد عبد الحليم عبد الحليم ، الفكر الماسوني ، دار الفكر ، ١٩٨٠ ، ص ٧٨٥
بشير حويي ، أصول الدين ، مطبوع في المطبعات الحديثة ، ١٩٩٨ م ، النوريات الفكرية ، وقد كتب المصنف : د. محمد
صليبي ، ص ١٦٦ ، ١٦٧

لبيها وللناس نير في طريقها والمشييعين لها دوى سوهم، وهي التي لا تخزع أي
 منين محققى أهدافها وشاياتها أى وسيلة أو اسلوب مسروع أو غير مسروع كانت
 لك من خلال نصريجاتهم المربة وحبيبهم في المحافل بلوسول إلى محققى مآذهم
 الماسوية معور. من محول الهدم تفصيص على الأديان وخاصة الدين
 الإسلامي الأمر الذي يعرض عيوب القروب ضد هذه الأفكار الموجودة واتصدي لها
 كي يفي أمم الإسلامية وعالم الإسلامي من سموم هذا الفكر وبخائره ويكون على
 حذر من صلاتهم وصديق الله تعالى حين يقول

﴿ فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب
 اليم ١١٠ ﴾

* والله يقول الحق ويهدي إلى سواء السبيل *

- ٢- تحريم انتخاب أي مسلم ينتسب إليها لأي عمل إسلامي .
 - ٣- علي الدول الإسلامية أن تمنع نشاطها داخل بلادها ، وأن تخلق أوكارها ومحاكمها .
 - ٤- عدم توظيف أي شخص ينتسب لها ومقاطعته كلية .
 - ٥- فضحها بكتيبات ونشرات تباع بسعر التكلفة .^(١)
- وقد نظر المجمع الفقهي في دورته الأولى المنعقدة بمكة المكرمة في العاشر من شعبان ١٣٩٨ هـ الموافق ١٥/٧/١٩٧٨ م في قضية الماسونية والمنتسبين إليها وحكم للشرعية الإسلامية في ذلك .
- وقد قام أعضاء المجمع بدراسة وإثبات عن هذه المنظمة الخطيرة ، وطالعوا كتبها من قديم وجديد ، وما نشر من وثائقها نفسها فيما كتبه ونشره أعضاؤها وبعض أقطابها من مؤلفات ومقالات في المجالات التي تعلق بآسمها ، وقد تبين للمجمع بصورة لا تقبل الريب من مجموع ما اطلع عليه من كتابات ونصوص ما يلي :

- (١) إن الماسونية منظمة سرية تخفي تنظيماتها تارة وتعلنها تارة حسب ظروف الزمان والمكان ولكن مبادئها الحقيقية التي تقوم عليها سرية في جميع الأحوال ، محجوب عملها عن الجميع حتى عن أعضائها الخواص الذين يصلون بالتجارب العديدة إلى مراتب عليا فيها .
- (٢) إنها تبني صلة أعضائها بعضهم ببعض في جميع بقاع الأرض علي أساس ظاهري للتمويه علي الداخلين فيها لو في تنظيماتها دون تمييز بين مختلف العقائد والأفكار والمذاهب .
- (٣) إنها تجذب الأشخاص إليها ممن يهملهم إلي تنظيمهم بطريق الإغراء والإغراق بالمنفعة الشخصية علي أساس أن كل أخ ماسوني مجند في عون كل أخ آخر في أي بقعة من بقاع الأرض يمينه في حاجته

(١) (الماسونية تحت المجهر) إبراهيم فوزي علي ص ٨٥ - ٨٦ هيئة التوحيد الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

- ١٢- حركات ومذاهب في ميزان الإسلام - فتحي يكن .
- ١٣- للحقائق الأصلية في تاريخ الماسونية للحمية - شاهين مكارلوس .
- ١٤- لخطر اليهودي - محمد خليفة التونسي .
- ١٥- المر المصون في شعبة الفرمايون - الأب لويس اليسوعي دار
الرفد اللبناني .
- ١٦- الماسونية والعمارة - عبد الرحمن سامي .
- ١٧- الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام أحمد البشير .
- ١٨- الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام - عبد الكريم الخطيب .
- ١٩- الماسونية بين الحقيقة والشعارات محمد ذكي الدين .
- ٢٠- الماسونية تحت المجهر - إبراهيم فؤاد عباس .
- ٢١- الماسونية خلاصة الحضارة الكنعانية - فؤاد فضول .
- ٢٢- الماسونية ذلك العالم المجهول - صابر طعيمة دار الجبل بيروت .
- ٢٣- الماسونية في العراق د. محمد علي الزكي .
- ٢٤- الماسونية في موسوعة المفاهيم والمصطلحات لليهودية .
- ٢٥- الماسونية في الميزان معود بن علي الصغري ط ١ .
- ٢٦- الماسونية والصهيونية والشيوعية غاية وهذا صابر طعيمة .
- ٢٧- الماسونية في الموسوعة المرفعية الكبرى .
- ٢٨- الماسونية في موسوعة لادومين الفرنسية الكبرى .
- ٢٩- محاضرات في الغزو الفكري علاء بكر .
- ٣٠- للمذاهب المعاصرة ومواقف الإسلام منها د. عبد الرحمن عصيرة .
- ٣١- مضابط المجلس الماسوني الأكبر الفرنسي .
- ٣٢- معالم للتاريخ الإسلامي لنور الجندبي .
- ٣٣- الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة شفيق غريال .
- ٣٤- انظم الماسونية .
- ٣٥- الوجودية والواجهات الصهيونية د. محسن عبد الحميد .
- ٣٦- هذه هي الماسونية فلتلقوا جنودها خضر محمد .

٣٧ - يا مسلمي العالم اتحدوا عيد الفتح عيد الحميد .

٣٨ - اليهودية د. أحمد شلبي ط مكتبة النهضة المصرية .

• رابعاً: الدوريات :

١- حولة كلية أصول الدين بطنطا العدد التاسع ،

مقال الماسونية بين الحقيقة والشعارات د. محمد الشناوي .

٢- مجلة الجندي المسلم عدد ٢٧ .

مقال الماسونية بين الشيوعية والصهيونية د. عفيفي إبراهيم حسن

٣- مجلة الشرق الأكبر التركية عدد ١٢ .

٤- للمجلة الماسونية الإيطالية عام ١٩٢١ م .

٥- للمجلة الماسونية التركية للعدد الأول .

فضلاً عن مراجع أخرى ذكرت في الهوامش .

المحتوى

رقم الصفحة	الموضوع
١	مقدمة .
٥	الماسونية في عيون أنصارها وخصومها .
٩	نشأة الفكر الماسوني وتطوره
١٢	علاقة الماسونية بالفكر اليهودي .
٢٢	حقائق عن الفكر الماسوني
٢٤	صيانة القسم الماسوني .
٣٤	فرق الفكر الماسوني.
٤٠	أهداف الفكر الماسوني .
٤٩	الأفكار و المبادئ التي تدور إليها الماسونية
٥٥	منهج الماسونية في الدعوة لمبادئها
٥٩	وسائل الماسونية في نشر دعوتها
٦٢	موقف الإسلام من الفكر الماسوني
٧٠	المصادر والمراجع
٧٣	المحتوى